جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

اللسانيّ linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

عدد خاص حول التحليل النقدي للخطاب

المجلد (2) - العدد (4)
2025

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586

www.the-linguist.com

اللساني linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة

جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

مجلة اللساني – المجلد 2 – العدد 4 - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

linguist اللساني
مجلة فصلية دولية محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

مجلّة فصليّة دوليّة محكَّمة متخصِّصة في اللسانيّات
تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

المدير الإداري للمجلة
أ. د. ليلى منير
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

المدير المسؤول ورئيس التحرير
أ. د. حافظ إسماعيلي علوي

الهيئة العلمية الاستشارية

أ. د. أحمد المتوكل (المغرب)
أ. د. حسن حمزة (لبنان/ قطر)
أ. د. حمزة بن قبلان المزيني (السعودية)
أ. د. سعد مصلوح (الكويت/ مصر)
أ. د. صالح بلعيد (الجزائر)
أ. د. عبد الرحمن بودرع (المغرب)
أ. د. عبد الرزاق بنور (تونس)
أ. د. عبد المجيد جحفة (المغرب)
أ. د. عز الدين المجدوب (تونس)
أ. د. مبارك حنون (المغرب)
أ. د. محمد الرحالي (المغرب)
أ. د. محمد العبد (مصر)
أ. د. محمد غاليم (المغرب)
أ. د. مرتضى جواد باقر (العراق)
أ. د. مصطفى غلفان (المغرب)
أ. د. مولاي أحمد العلوي (المغرب)
أ. د. ميشال زكريا (لبنان)
أ. د. هشام عبد الله الخليفة (العراق)

هيئة التحرير

أميرة غنيم (جامعة سوسة، تونس)
إيمان محمد مصطفوي (جامعة قطر، قطر)
حبيبة الناصيري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
حسن خميس الملخ (الجامعة القاسمية، الإمارات)
حسين ياغي (جامعة الشارقة، الإمارات)
خالد الأشهب (جامعة نيويورك، أمريكا)
رشيدة العلوي كمال (جامعة محمد الخامس، المغرب)
رضوان حسبان (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد الرحمن البارقي (جامعة الملك خالد، السعودية)
عبد الرحمن طعمة حسن (جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان)
عبد الكريم بنسوكاس (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد اللطيف الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عثمان احمياني (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عز الدين الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عزة شبل محمد أبو العلا (جامعة القاهرة، مصر، وجامعة أوساكا، اليابان)
عقيل بن حامد الزماي الشمري (جامعة القصيم، السعودية)
عماد أحمد سليمان الزبن (جامعة الإمارات، الإمارات)
عيسى عودة برهومة (الجامعة الهاشميّة، الأردن)
ليلى منير (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محروس بريك (جامعة قطر، قطر)
محمد الدرويش (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محمد الصحبي البعزاوي (جامعة الوصل، الإمارات)
امحمد الملاخ (جامعة القاضي عياض، المغرب)
مراد الدقامر (جامعة محمد الخامس، المغرب)
مرتضى جبار كاظم (جامعة الكوفة، العراق)
نعمة بنعياد (جامعة محمد الخامس، المغرب)
نور الدين أمروص (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وفاء قضيوي (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وليد العناتي (جامعة الأنروا، الأردن)

البريد الإلكتروني للمجلة
linguist@linguist.ma
للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة
https://linguist.ma

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

بروتوكول النشر في المجلة

اللساني:

- مجلة فصلية دوليّة علميّة محكّمة متخصّصة في اللّسانيات.
- لغات المجلة هي: العربية والإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، والألمانية، والإسبانية، والبرتغالية.
- تقبل المجلة البحوث سواء أكانت تأليفا أم ترجمة، أو مراجعة، شريطة أن يكون البحث المترجم أو الكتاب على درجة كبيرة من الأهمية.

رسالة المجلة:

- الإسهام في نشر ثقافة لسانية عالِمة.
- تطوير البحث اللساني في الثقافة العربية.
- مواكبة مستجدات البحث اللساني وتحولاته المعرفية.
- إطلاع الباحثين والمهتمين على أهم ما يكتب وينشر في مجال اللسانيات.
- الاهتمام بانفتاح الحقل اللساني وحواره مع التخصصات الأخرى بالتركيز على الدراسات البينية.

خصوصية المجلة:

- تنشر المجلة البحوث والدراسات الجادة في مجال اللسانيات.
- تسعى المجلة إلى مواكبة مستجدات البحث اللساني من خلال ترجمة البحوث والدراسات التي تنشر في أهم المجلات اللسانية العالمية.
- إثارة نقاش حول أهم القضايا اللسانية المعاصرة.

شروط نشر البحوث والدراسات:

- تنشر المجلة البحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها أو إرسالها للنشر إلى أي جهة أخرى.
- تكون المواد المرسلة للنشر ذات علاقة باللسانيات، سواء أكانت دراسات وبحوثا نظرية وتطبيقية، أم بحوثا مترجمة.
- تلتزم البحوث بالأصول العلميّة المتعارف عليها.
- تقدَّم البحوث وفق شروط النّشر في المجلّة كما هو منصوص عليها على موقع المجلة.
- لا يقل عدد كلمات البحث عن 5000 كلمة ولا يزيد عن 9000 كلمة، بما في ذلك الملاحق.

شروط نشر مراجعة الكتب:

- تنشر المجلة مراجعات للإصدارات الحديثة، سواء أترجمت إلى اللغة العربية أم لم تترجم بعد.
- يجب أن يراعى في عرض الكتب الشروط الأساسيّة الآتية:

بروتوكول النشر في المجلة

- أن يكون الكتاب المراجع ضمن اهتمامات المجلة.
- أن يبنى اختيار الكتاب على أسس موضوعيّة: أهميّة الكتاب، قيمته العلميّة، إغناؤه لحقل المعرفة، والفائدة من عرضه ومراجعته.
- أن يكون الكتاب قد صدر خلال السنوات الخمس الأخيرة.
- كما يجب أن تراعي المراجعة الشروط الآتية:
- الإشارة إلى عنوان الكتاب، ومؤلفه، وفصوله، وعدد صفحاته، وجهة النشر، وتاريخ النشر.
- التّعريف بمؤلّف الكتاب بإيجاز، وبالمترجم (إن كان الكتاب قد ترجم إلى اللغة العربية).
- الوقوف على مقدّمات الكتاب الأساسية: الأهداف، المضامين العامة، المصادر والمراجع، المنهج، المحتويات...
- عرض مضامين الكتاب عرضا وافيا وتحليلها تحليلًا ضافيا، مع الوقوف على أهم الأفكار والمحاور الأساسيّة، واستخدام الأدوات النقديّة والمنهج المقارن بينه وبين المراجع المعروفة في الحقل المدروس.
- يتراوح عدد كلمات المراجعة بين 2000 و3000 كلمة، وتقبل المراجعات التي يصل عدد كلماتها 4000 كلمة، إذا ركزت على التّحليل والمقارنة.

التوثيق في المجلة:

تعتمد المجلة نظام التوثيق APA (جمعية علم النفس الأمريكية) الإصدار السابع (7)، ويمكن الاطلاع على تفاصيل التوثيق على موقع المجلة، أو موقع الجمعية.

مرفقات ضروريّة للنّشر:

- يُرفق بالبحوث المقدمة للنشر في المجلة:
- البحث الأصل إذا كان البحث مترجما، مع توثيق النص الأصل توثيقا كاملا.
- ملخص البحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنجليزية، لا يقل عن 250 كلمة ولا يزيد عن 300 كلمة.
- جرد للكلمات المفاتيح (لا يقل عن خمس كلمات ولا يزيد عن سبع كلمات)
- سيرة موجزة للباحث (لا تزيد عن 200 كلمة) باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- السيرة الذاتية المفصّلة للباحث.

للاطلاع على تفاصيل أخرى للنشر انظر موقع المجلة.

إجراءات النّشر:

- ترسل جميع المواد على موقع المجلة (**إنشاء طلب نشر**).
- سيتوصل الباحث بإشعار بإرسال بحثه حال استكمال شروط الإرسال.
- تلتزم المجلة بإخطار صاحب البحث في أجل أقصاه عشرة أيام بقبول البحث أو رفضه شكلا، وبعرضه على المحكمين في حالة استيفائه لشروط النّشر في المجلة ومعاييره.

بروتوكول النشر في المجلة

- تُرسل المواد التي تستجيب لمعايير النشر للتحكيم على نحو سري.
- يخبر الباحث بنتائج التحكيم (قبولا أو رفضا) في أجل أقصاه شهر ابتداء من تاريخ إشعاره باستيفاء المادة المرسلة للشروط الشكلية وعرضها على المحكمين.
- إذا رفض البحث فإن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب.
- إذا طالب المحكمون بإجراء تعديلاتٍ على أيّ بحث؛ يخبر الباحث بذلك، ويتعين عليه الالتزام بالآجال المحددة لإجراء التعديلات المطلوبة.
- تفرض المجلة أن يلتزم الباحث بالتحرير والتدقيق اللّغوي، وفق الشروط المعمول بها في الدّوريّات العالميّة.
- تحتفظ المجلة بحق إعادة نشر البحث بأي صيغة تراها ذات فائدة، وإخطار الباحث بذلك.
- لا يحق نشر أي مادة بعد تحكيمها وقبولها للنشر قبولا نهائيا وإخطار صاحبها بذلك.
- يمكن للباحث إعادة نشر بحثه بعد مرور سنة من تاريخ نشره، شريطة إخبار المجلة بذلك.
- لا تدفع المجلة تعويضا ماديّا عن الموادّ التي تنشرها، ولا تتقاضى أيَّ مقابل مادّي عن النشر.

لا تعبر البحوث المنشورة عن رأي المجلة
ترتيب المواد يخضع لضرورات فنية
يتحمل الباحث وحده المسؤولية القانونية لبحثه

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

شارك في هذا العدد

اجمولة فدوى: أستاذة اللغة العربية بوزارة التربية الوطنية/ أكاديمية الرباط.حاصلة على درجة الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية محمد الخامس بالرباط سنة 2019 م.تدور اهتماماتها البحثية حول نصوص الكرامات الصوفية، وتراجم نساء ورجال الصلاح بالصحراء المغربية، ولها دراسات في النحو التوليفي واللسانيات النسبية.

اخيجم بوجمعة: طالب باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب في مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض بمراكش، المملكة المغربية. حاصل على شهادة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر بأكادير عام 2024. تدور اهتماماته البحثية حول تحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

إسماعيلي علوي حافظ: أستاذ اللسانيات وتحليل الخطاب في قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، المملكة المغربية، وقسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، حاصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات من جامعة الحسن الثاني، بالدار البيضاء، المملكة المغربية، عام 2004 تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات، واللسانيات القانونية، وتحليل الخطاب...

البدادي عبد اللطيف: أستاذ اللغة العربية وآدابها، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة، تطوان، الحسيمة، المملكة المغربية. أستاذ وافد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي- تطوان، مكلف بتدريس مادة مناهج تحليل الخطاب بماستر التأويليات والدراسات اللسانية. حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2021. تدور اهتماماته البحثية حول لسانيات النص وتحليل الخطاب، والدراسات النقدية للخطاب، واللسانيات المعرفية، واللسانيات الوظيفية النسقية.

بكار سعيد: أستاذ تحليل الخطاب في قسم اللغات والتواصل والترجمة بالكلية المتعددة التخصصات بالسمارة في جامعة ابن زهر بالمملكة المغربية. حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب السياسي من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2020 تدور اهتماماته البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، واللسانيات النقدية، واللسانيات الوظيفية النسقية، والاستعارة التصورية، والسيميائيات الاجتماعية، وتعددية الصيغة.

بكار محمد: أستاذ اللغة الإنجليزية ومترجم. حاصل على درجتي ماجستير: الأولى في اللسانيات التطبيقية باللغة الإنجليزية، والثانية في تاريخ المغرب العربي باللغة الفرنسية. تشمل اهتماماته الرئيسة الإسلام السياسي والديمقراطية في العالم العربي، والتفكير النقدي، والشعبوية، والتحليل النقدي للخطاب.

البهتري شيماء: طالبة باحثة في سلك الدكتوراه في مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض بالمملكة المغربية. تدور اهتماماتها البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، ونظرية الجندر، والتحليل الحجاجي للخطاب، ودراسة استراتيجيات الإقناع المغالط.

بوالزيت خديجة: أستاذة التعليم الثانوي الإعدادي، حاصلة على درجة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر بأكادير، المملكة المغربية، عام 2024، طالبة باحثة بسلك الدكتوراه تخصص استعارات العاطفة في اللغات المغربية، تدور اهتماماتها البحثية حول اللسانيات المعرفية، والاستعارة التصورية، والتحليل النقدي للاستعارة، واللغات المغربية.

الحشيشة سرور: باحثة وأكاديميّة تونسيّة. حاصلة على الدّكتوراه من جامعة منوبة بتونس في (2016). تعمل

شارك في هذا العدد

أستاذة محاضرة بكلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة بصفاقس. تدور اهتماماتها البحثيّة حول المعجم والدّلالة والتّركيب في اللّسانيّات العرفانيّة.

شكري إبراهيم: طالب باحث في سلك الدكتوراه، ومفتش تربوي للتعليم الثانوي التأهيلي تخصص اللغة العربية، ينتمي إلى مختبر الأنساق اللغوية والثقافية بجامعة ابن زهر، أكادير، المملكة المغربية. يتناول في أطروحته موضوع الخطاب السيميائي في المغرب، ويهتمّ في أبحاثه بـالسيميائيات الاجتماعية، والتحليل النقدي للخطاب، والإشهار، ومهارات الحياة.

صوضان محمد: باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب، وعضو بمختبر بكلية اللغات والآداب والفنون – جامعة ابن طفيل، وبمختبر الديداكتيك واللغات والوسائط والدراماتورجيا بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين–سوس ماسة «الفكر التربوي ومناهج التدريس» بالمملكة المغربية. أنجز أطروحته للدكتوراه في السياسة اللغوية من منظور التحليل النقدي للخطاب. تتركز اهتماماته البحثية في مجالات اللسانيات الاجتماعية، والترجمة، وتحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

الضو المصطفى: أستاذ اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي، بثانوية عبد الله بن ياسين، المديرية الإقليمية إنزكان أيت ملول، بالمملكة المغربية. حاصل على شهادة الماستر 2024 في علم النص وتحليل الخطاب. طالب باحث في سلك الدكتوراه. تدور اهتماماته البحثية في نظريات الاستعارة التصورية، واللسانيات المعرفية، والسيميائيات، وتعددية الصيغ.

عبد اللطيف عماد: أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب في قسم اللغة العربية بجامعة قطر. درّس بجامعتي القاهرة المصرية ولانكستر الإنجليزية. مؤسس «بلاغة الجمهور»، وهو حقل معرفي يدرس الاستجابات البليغة للجمهور، ورئيس تحرير مجلة «خطابات». نشر الدكتور عبد اللطيف عشرات المقالات وفصول الكتب في مجلات ودور نشر منها لوهارمتان، وروتليدج، وليدن، وبريل، وأكسفورد، وجون بنجامينز، وغيرها.

عمّي كمال: طالب باحث في سلك الدكتوراه لسانيات النص، بمختبر (NUMECOL) المهتم بالرقمنة والتربيّة والتواصل واللغات، في المدرسة العليا للتربية والتكوين في جامعة ابن زهر، أكادير بالمملكة المغربيّة. حاصل على درجة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة ابن زهر، بالمملكة المغربيّة، سنة 2024، مهتمّ بلسانيات النص واللسانيات النقديّة.

القشقوري عبد الوهاب: أستاذ لغة عربية بالتعليم الثانوي التأهيلي منذ2017 وحاليا بثانوية ابن الهيثم التأهيلية بإمنتانوت– المغرب. حاصل على شهادة الإجازة في الدراسات العربية بجامعة ابن زهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية سنة 2014، وعلى شهادة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب بالجامعة نفسها سنة 2024. مهتم بالإبداع في الكتابة الشعرية والبحث في اللسانيات وتحليل الخطاب.

الوحيدي محمد: أستاذ اللسانيات بالمدرسة العليا للأساتذة في جامعة مولاي إسماعيل مكناس–المغرب. حصل الدكتور محمد الوحيدي على درجة الدكتوراه في اللسانيات العربية المقارنة من جامعة محمد الخامس بالرباط عام 2000. تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات التوليدية، والتركيب العربي المقارن، واللسانيات التاريخية العربية.

اللسانيّ linguist
مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

شارك في تحكيم مواد هذا العدد

- احمياني عثمان
- أمين منتصر
- البددي عبد اللطيف
- بكار سعيد
- بكار محمد
- بولحوش فاطمة
- رجوان مصطفى
- شكري ابراهيم
- غلفان مصطفى
- كريم أسماء
- محضار عمر
- ياغي حسين

فهرس المحتويات

افتتاحية العدد: أ.د. ليلى منير 10
كلمة رئيس التحرير: أ.د. حافظ إسماعيلي علوي 11
كلمة منسق العدد: د. سعيد بكار 11

التحليل النقدي للخطاب واللسانيات

عبد اللطيف البددي: المرجعيات اللسانية والفلسفية لمفهوم الخطاب في الفكر الغربي المعاصر 17
بوجمعة اخيجم: المرجعيات اللسانية للتحليل النقدي للخطاب 36
كمال عمي: خطاب نتنياهو الموجه إلى الشعب الإيراني: دراسة لسانيّة نقدية 71

التحليل النقدي للخطاب والعلوم المعرفية

سعيد بكار: التصور الاستعاري للمرأة في الأمثال الحسانية: دراسة في ضوء التحليل النقدي للاستعارة..... 117
خديجة بوالزيت: التحليل النقدي لاستعارات الحب في العربية المغربية..... 129

التحليل النقدي للخطاب والسيميائيات

ابرهيم شكري: الدين والإشهار: مقاربة سيميائية اجتماعية لشريط إشهاري لأمنية بنك . 158
المصطفى الضو: بلاغة التعليق التلفزيوني: دراسة سيميائية متعددة الصيغ..... 195

مجالات التحليل النقدي للخطاب

شيماء البهتري: بين الشفافية والضبابية: تحليل نقدي لاستراتيجيات التملص في خطاب شركات التكنولوجيا أثناء الأزمات..... 234
عبد الوهاب القشقوري: تدريس الوعي النقدي باللغة: الماهية والأسس والمبادئ والغايات ... 249
عماد عبد اللطيف: بلاغة مقاومة السلطة : الأدب الشعبي ومديح قوة الكلام 267

ترجمات في التحليل النقدي للخطاب

أديل بيتيتكليرك: التقارب بين التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية، **ترجمة: حافظ إسماعيلي علوي** 287
مارتن رايزغل: المقاربة التاريخية للخطاب، **ترجمة: محمد بكار**..... 308
نورمان فيركلاف وإيزابيلا فيركلاف: مقاربة إجرائية للنقد الأخلاقي في التحليل النقدي للخطاب، **ترجمة: محمد صوضان**..... 340

بحوث ودراسات متنوعة

فدوى اجمولة: أسماء أعلام الصحراء: دراسة دلالية 373
جوناثان أُونز: ثنائية عربية قديمة–عربية جديدة، **ترجمة: محمد الوحيدي**..... 403
راي جاكندوف: الهندسة المتوازية في اللّغة وفي غيرها، **ترجمة سرور الحشيشة** 427

افتتاحية العدد

أبانت مجلة اللساني منذ صدور أعدادها الأولى عن تميُّز واضح، وعن بصمة خاصَّة، جعلاها تحظى، في وقت وجيز، باهتمام القرَّاء وثقتهم، لسانيين وباحثين، وأن يكون لها موطئ قدم في المشهد اللساني داخل المغرب وخارجه، وذلك بالنظر إلى عمق البحوث المنشورة فيها وجدَّتها وجدّيتها، التي أسهم بها عدد من الباحثين المعروفين.

ومنذ أن توقفت المجلة، بعد نشر المجلد الأول بأعداده الأربعة، لم يتوقف سؤال الباحثين والمهتمين من داخل المغرب ومن خارجه، ورغبتهم النشر فيها، وهذا ما جعلنا نضع استئناف نشر هذا المنبر العلمي الرّصين ضمن أولوياتنا، في إطار استراتيجية عامة، تهدف إلى النهوض بالبحث العلمي في مؤسستنا، بتشجيع كل المبادرات الهادفة.

نسعد اليوم بتقديم هذا العدد الجديد من المجلة إلى القراء، ونرجو صادقين، أن تستمر المجلة بهذا التميز الذي يخدم البحث العلمي عموما، والبحث اللّساني خصوصا، ويقدم للباحثين الجديدَ المفيدَ في مجال اللسانيَّات، الذي كان لمؤسستنا الريادة فيه دائما على الصعيدين المحلي والعربي.

وأشكر للأستاذ حافظ إ. علوي، مدير المجلة، ورئيس تحريرها جهوده الطيّبة، وحرصه الكبير، على أن تبقى المجلة تحت مظلّة كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة محمد الخامس بالرباط، كما أشكر كل أعضاء هيئة التحرير على دعمهم لهذا المشروع العلمي المتميّز، ونرجو للمجلّة الاستمرارية والانتظام.

المدير الإداري
أ.د. ليلى منير
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

كلمة رئيس التحرير

إن الإقدام على إصدار مجلة علمية محكمة في اللسانيات، قد يكون مجازفة كبيرة، بالنظر إلى ما يتطلبه من وقت وجهد وكلفة مادية ومعنوية...، وبالرّغم من ذلك فقد أَقدَمْنا على هذه الخطوة، وأمل كبير يحدونا بأن يكون هذا المنبرُ العلميُّ منصّةً علميَّة متميزةً، وملتقى للباحثين والمهتمين باللسانيات، ومنبرًا متعدّد اللغات ينمّ عن تنوع ثقافي ومعرفي، ويُسهم في تفعيل الحوار الأكاديمي بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم.

لقد آلينا على أنفسنا منذ عقود خلت الالتزام الرَّاسخ بدعم البحث العلمي الرَّصين والانخراط فيه. وتأتي مجلة اللساني لتعزز هذا المشروع الذي دأبنا عليه، ولتواكب التحولات العلمية والمعرفية المتسارعة في مجال الدَّرس اللسانيّ الحديث.

إننا نؤمن إيمانا راسخا بأنَّ جودة البحوث تبدأ من حسن اختيار المواضيع، ودقَّة المنهج، وصَرامة التَّحكيم، والالتزام بقواعد النشر العلمي المُتعارف عليها دوليًا؛ إذ نعتمد في المجلة سيَّاسة مراجعة دقيقة تضمن مستوى علميًّا يليق بالمجتمع الأكاديمي الَّذي نخاطبه.

لا يفوتنا أن نجزل الشكر إلى أ. د. ليلى منير عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، على دعمها الكبير وحرصها الشديد على استمرارية المجلة.

ختامًا، نرحِّب بجميع الباحثين والمهتمين وبدراساتهم وبحوثهم، وندعوهم جميعا إلى الانخراط في هذا المشروع العلميّ والإسهام فيه، متطلّعين إلى أن تكون مجلة اللساني إضافةً نوعيّة في حقل الدِّراسات اللّسانية، ومنارة معرفيّة مشعَّة على المستوى العربي والدَّولي.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. حافظ إسماعيلي علوي

كلمة منسق العدد

أودّ في بداية هذه الكلمة شكر الدكتور **حافظ إسماعيلي علوي** على إتاحته هذه الفرصة لتنسيق عدد خاص حول التحليل النقدي للخطاب، إذ أرى أن هذا الأمر لوحده كاف ليظهر معدن هذا الباحث الداعم لنشر المعرفة الحديثة، ولا سيما مشاريع الشباب من الباحثين الذين انفتح لهم عالم المعرفة على أبوابه، مع ظهور الأنترنت ومواقع تحميل الكتب والدراسات الحديثة. وهو الأمر الذي جعل الباحثين الشباب قادرين على الاطلاع على أحدث ما يُكتب في العالم العربي والغربي.

إن مقالات هذا العدد هي نتاج الاطلاع على المنجز الغربي في تحليل الخطاب، وهي أيضا نتاج وعيٍ بأن المعرفةَ إنسانيةٌ، وأنها وسيلة للفهم والسعي نحو مستقبل أفضل. وفي هذا الصّدد، تعدّ مقاربات التحليل النقدي للخطاب إحدى التوجهات الحديثة الساعية إلى توظيف التحليل اللغوي والخطابي في تحسين المجتمعات؛ أي أن هذا الإبدال النقدي في تحليل الخطاب معني بنقد الخطابات الهدامة والمضلّلة والممارِسَة للشطط في استخدام السلطة، والمكرّسة للامساواة والعنصرية ومعاداة الأجانب، وغير ذلك من الظواهر السلبية في مجتمعاتنا.

لا يهدف التحليل النقدي للخطاب إلى استخلاص المبادئ الجمالية للنصوص الأدبية، بل ديدنه نقد الخطابات الجماهيرية، ولا سيما السياسية والإعلامية والتربوية والمحادثات اليومية، وغيرها من الخطابات المؤثرة في اتخاذ القرار السياسي، وفي التفاعلات الاجتماعية، وفي الهويات الفردية والجماعية، وغير ذلك. وفي عبارة مختصرة، إن التحليل النقدي للخطاب ليس ترفا ذهنيا ومهارة في استعراض العضلات اللغوية. لذلك، تعدّ الكتابة بلغة مفهومة وبسيطة وعلمية وخالية من المحسنات البديعية أمرا مطلوبا في هذا النوع من التحليل؛ إذ شعاره الإفهام للتوعية والتحرير.

أمر آخر مهم في التحليل النقدي للخطاب هو البيتخصصية أو تعدد التخصصات؛ إذ لا يؤمنُ ألبتة باعتماد مقاربة واحدة في فهم نص أو خطاب؛ فهذا في نظره إجحاف لا ينبغي القبول به نهائيا. فالخطاب هو نص، أي متتالية من الجمل. وهو ممارسة خطابية، أي سلاسل من التناص والأنواع والتلميحات. وهو ممارسة اجتماعية، أي فعل يسعى إلى إحداث أثر في المجتمع؛ سواء أكان هذا الأثر إعادة إنتاج الوضع القائم

أو تغييره. نحتاج في دراسة النص إلى نظرية لسانية، ونحتاج في دراسة الممارسة الخطابية إلى نظرية تداولية وأدبية (ميخائيل باختين على سبيل المثال لا الحصر) وفلسفية (ميشيل فوكو على سبيل المثال لا الحصر)، ونحتاج في دراسة الممارسة الاجتماعية إلى نظريات اجتماعية وسياسية وتاريخية وغيرها. وفي عبارة مختصرة، إن الخطاب ظاهرة متعددة الأبعاد نحتاج في تحليلها إلى مقاربة متعددة التخصصات.

بعد هذه الإحاطة الموجزة بمفهوم التحليل النقدي للخطاب، أنتقل إلى الحديث بعجالة عن مقالات هذا العدد. وتجدر الإشارة إلى أن المشاركين في هذا العدد هم في أغلبهم طلاب بالدكتوراه أو حاصلون منذ سنوات قليلة على أطروحة الدكتوراه، وهو ما يبرهن على جدّة المعرفة الموجودة في هذا العدد وفرادتها، كما يشير إلى بدء جيل جديد من الباحثين في تغيير مسار البحث الأكاديمي الذي ساد لعقود في الجامعات العربية بأقسام اللغة العربية.

مضامين مقالات العدد

اشتمل عدد التحليل النقدي للخطاب على ستّ عشرة مقالة توزّعت وفق ستة محاور: عُني المحور الأول بعلاقة التحليل النقدي للخطاب باللسانيات، فأصّل عبد **اللطيف البددي** في مقالته مفهوم الخطاب في التصورات اللسانية والفلسفية، ومقالته مورد لا غنى عنه لمعرفة التغيرات الطارئة على مفهوم الخطاب من اللغوي إلى الفلسفي. ودرس **بوجمعة اخيجم** المرجعيات اللسانية لثلاث مقاربات في التحليل النقدي للخطاب، أي المقاربة الجدلية العلائقية لنورمان فيركلف، والمقاربة المعرفية الاجتماعية لتون فان دايك، والمقاربة التاريخية للخطاب لروث فوداك، وحدّد طرق استفادة هذه المقاربات من المفاهيم اللسانية في تحليل النصوص، وكشف دلالاتها الظاهرة والمخفية. وفي منحى تطبيقي حلّل **كمال عمي** خطاب بنيامين نتنياهو الذي وجّهه إلى الشعب الإيراني بعد بداية الحرب على إيران، موظفا مفاهيم اللسانيات النقدية في دراسة لغة هذا الخطاب من حيث معجمها وتراكيبها وتداوليتها، ومبرزا آليات التلاعب والتضليل في هذه الخطبة السياسية.

اشتمل المحور الثاني على مقالتين في الاتجاه المعرفي في التحليل النقدي للخطاب؛ إذ حلّل **سعيد بكار** مجموعة من الأمثال الحسانية حول المرأة الصحراوية من منظور مقاربة التحليل النقدي للاستعارة، محدّدا أبرز الاستعارات التي أطرت رؤية الإنسان الصحراوي للمرأة، ومحللا هذه الاستعارات، وناقدا لدلالاتها السلبية.

وفي منحى جديد وفريد في الدراسات الأكاديمية العربية، حلّلت **خديجة بوالزيت** استعارات الحب في الدارجة المغربية من منظور التحليل النقدي للاستعارة، كاشفة طرق فهم الإنسان المغربي للحب، ودلالات هذا الفهم، وأثره في مكانة المرأة المغربية ووضعيتها الاجتماعية.

جاء المحور الثالث، أي الاتجاهات السيميائية في التحليل النقدي للخطاب، فريدا هو الآخر من خلال اشتغالٍ حديثٍ على اللغة والصور من منظورين حديثين؛ فدرس **المصطفى الضو** تعليقات فوزي بشرى على سقوط ثلاثة حكام عرب في «الربيع العربي»، أي حسني مبارك ومعمّر القذافي وعبد الله صالح، من منظور مقاربة تدعى «تعددية الصيغ»، كاشفا الانسجام بين لغة التقارير وصورها، ومحدّدا مكوّنات بلاغة فوزي بشرى في تعليقاته. وحلّل **ابراهيم شكري** شريطا إشهاريا لبنك تشاركي يدعى «أمنية بنك» من منظور سيميائي اجتماعي، محدّدا استثمار اللغة والصورة والسرد والحجاج في إقناع المستهلكين المفترضين بالتعامل مع البنك، وموضحا أيضا الدلالات الدينية التي وظفها البنك للتأثير في الجمهور.

ضمّ المحور الرابع ثلاثة مجالات في التحليل النقدي للخطاب؛ إذ درست **شيماء البهتري** استراتيجيات التملص في خطاب شركات التكنولوجيا (الفيسبوك، وغوغل، وتويتر، وآبل) أثناء الأزمات، كاشفة كيف وظّفت هذه الشركات أدوات لغوية، من قبيل الغموض الدلالي، والتأطير الزمني، والتضامن الجماعي، والتقنيات الإحالية غير المحددة، وغير ذلك؛ لإخفاء المسؤولية، وتحييد النقاش، وإعادة توجيه الرأي العام. أما **عبد الوهاب القشقوري**، فدرس مفهوم «الوعي النقدي باللغة» بوصفه مفهوما يتجاوز مفهوم «الوعي اللغوي»، داعيا مدرسي اللغات إلى استثمار المفهوم الأول في تدريس اللغة في ارتباطها بالسلطة والأيديولوجيا، وهو مقال فريد في طرحه، يستحق منا كل تقدير وإشادة. وحلّل **عماد عبد اللطيف** مجموعة من الحواديت (جمع حدوتة) المصرية التي تبرز العلاقة بين الإنسان والسلطة في الحكي الشعبي العربي، محدّدا الاستراتيجيات البلاغية التي استعملها الحكّاء الشعبي لنقد السلطة ومقاومتها وتعريتها، مثل: التورية، والرمز، والمثال، والسخرية، والكناية، والمفارقة.

اشتمل المحور الخامس على ثلاث ترجمات؛ أولاها ترجمة **حافظ إسماعيلي علوي** لفصل بعنوان «التقارب بين التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية»، وهو الفصل السادس عشر من أطروحة أديل بيتيتكليرك حول التحليل النقدي للخطاب،

والفصل مورد غني من دون شك لمن يريد الاطلاع على الجهد المبذول في التحليل النقدي للخطاب ذي النزعة المعرفية، ولا سيما عند فيرونيكا كولر، وكريستوفر هارت. وترجم **محمد بكار** مقالة لمارتن رايزغل بعنوان «المقاربة التاريخية للخطاب» من دليل روتلدج للدراسات النقدية للخطاب، وهي مقالة مهمة لكل مهتم بهذه المقاربة؛ سواء من حيث خصائصها أو مفاهيمها أو منهجية ممارستها. وآخر الترجمات في مقالات العدد الخاص بالتحليل النقدي للخطاب هي لباحث مجتهد ومشتغل أصيل في التحليل النقدي للخطاب هو **محمد صوضان** الذي نقل إلى العربية مقالة متميزة حول النسخة الأخيرة من مقاربة نورمان فيركلف التي طوّرها بمعية زوجته إيزابيلا فيركلف، وموضوعها «النقد الأخلاقي في التحليل النقدي للخطاب»، وهي مقالة جديرة بالقراءة والتأمل؛ لأنها تبرز نظرة جديدة لمفهوم التحيز في التحليل النقدي للخطاب بدأ فيركلف يتبناه خلافا لنزعته المتحيزة سابقا.

ضمّ المحور السادس بعنوان «بحوث ودراسات متنوعة» دراسة وترجمتين؛ إذ حلّلت **فدوى اجمولة** بنية أسماء الأعلام الصحراوية ودلالتها، منطلقة من معجم لهذه الأسماء، ومحلّلة لها وفق ترتيب متدرج، بدأ بالصوت، فالمعجم، فالتركيب، فالتداول. وترجم **محمد الوحيدي** مقالة لجوناثان أونز بعنوان «ثنائية عربية قديمة-عربية جديدة»، وهي معنيّة بنقد أسس التمييز عند الباحثين بين «العربية القديمة» و«العربية الجديدة»، مقترحة إعادة النظر في جميع الاختلافات بينهما من منظور تاريخي يراعي سياقها. كما ترجمت **سرور الحشيشة** مقالة راي جاكندوف «الهندسة المتوازية في اللّغة وفي غيرها»، وهي مقالة حاجّ فيها جاكندوف بأن التمثيلات اللغوية تعتمد على ثلاثة أنظمة توليدية مستقلّة هي: الأبنية الصوتمية، والإعرابية والدلالية. إضافة إلى نظام من الروابط الوجاهية.

د. سعيد بكار
الكلية المتعددة التخصصات بالسمارة
جامعة ابن زهر

التحليل النقدي للخطاب
والعلوم المعرفية

التحليل النقدي لاستعارات الحب في العربية المغربية

خديجة بوالزيت

جامعة ابن زهر بأكادير، المملكة المغربية

khadija.bouzzit.13@edu.uiz.ac.ma

https://orcid.org/0009-0006-5794-7934

الملخّص

تُعنى مقالة «التحليل النقدي لاستعارات الحب في العربية المغربية» بدراسة الاستعارات التي تستعمل لتصور مفهوم الحب في العربية المغربية ونقدها، وذلك بغية الكشف عن دورها في ترسيخ مفهوم الحب في التمثلات الذهنية المشتركة إما بشكل سلبي أو بشكل إيجابي. ونفترض أن الاستعارة تستعمل لإخفاء رغبات مختلفة ومتناقضة عن الحب؛ لأنها تُوَظف لتسويغ التسلط وإخفاء التحكم، كما أنها وسيلة من وسائل إضفاء الشرعية على العنف، والتهديد، والإيذاء النفسي، والجسدي.

تتّخذ هذه المقالة نظرية التحليل النقدي للاستعارة إطارا عاما لها، ولا سيما ما قدمه جونثان شارترس بلاك في هذا المجال. وغايتها نقد استعارات الحب والتنبيه إلى دورها الخطير في تأسيس الثقة وإقناع الطرف الآخر بالحب استعدادا لجعله ضحية. ولتحقيق ذلك لابد من نشر الوعي بكيفية تفكيك الاستعارات وفهمها بشكل يتيح بناء علاقات حب صحّية وبعيدة عن التضليل والخداع الذي يُمارس بوساطة الاستعارة، وهو ما سيتيح أيضا تشكيل وعي نقدي بدور الاستعارة في التطويع والاستدراج والتحكم، ومن ثم تأسيس حب صحي مبني على المودة والرحمة والاحترام المتبادل.

الكلمات المفاتيح: عاطفة الحب، التحليل النقدي للاستعارة، الاستعارة التصورية، العنف.

A CRITICAL ANALYSIS OF LOVE METAPHORS IN MOROCCAN ARABIC

Khadija BOUZZIT
Ibn Zohr University, Morocco
khadija.bouzzit.13@edu.uiz.ac.ma
https://orcid.org/0009-0006-5794-7934

ABSTRACT

This article critically examines the metaphors used to understand the concept of love in Moroccan Arabic, with the aim of revealing their role in shaping shared perceptions of love, whether positively or negatively. We hypothesize that these metaphors are used to mask conflicting and contradictory desires related to love; they are employed to justify dominance and control, and serve as a means of legitimizing violence, threats, and psychological and physical harm.

The article adopts the theory of critical metaphor analysis as its overarching framework, particularly the contributions of Jonathan Charteris-Black in this field. Its aim is to critically examine metaphors of love and highlight their potentially harmful role in establishing trust and persuading others into romantic relationships, often leading to manipulation and abuse. To achieve this, it is essential to raise awareness about how to deconstruct and understand metaphors, enabling the development of healthy romantic relationships free from the deception and manipulation inherent in their use. This will also foster a critical awareness of the role of metaphor in coercion, manipulation, and control, ultimately promoting healthy love based on affection, compassion, and mutual respect.

Keywords: Love, Critical metaphor analysis, Conceptual metaphor, Violence.

مقدمة

أحدث كتاب **الاستعارات التي نحيا بها** لجورج لايكوف (George Lakoff) ومارك جونسون (Mark Johnson) ثورة معرفية كبيرة في دراسة الاستعارة في علاقتها باللغة وبالفكر؛ فبعدما كانت الاستعارة في الدراسات البلاغية أداة لغوية لا ينال ناصيتها إلا الحاذقون والمتمكنون من اللغة، صارت أداة معرفية وركيزة أساسية من ركائز بناء المعرفة، وأصبحت الثقافة والجسد جزآن لا يتجزآن من **إنتاج** الاستعارة وفهمها وتأويلها. ولما كانت الاستعارة أداة فكر، كان لزاما على الباحثين ألا يقفوا عند حدود تحديد الاستعارات وفهمها في سياق تداولها في علاقتها بالجسد وبتجارب الأفراد الفردية والجماعية؛ بل لا بد لهم من دراسة أثرها في المجتمع ومعرفة الدور الذي تقوم به في بناء تمثّلاته وقيمه ومبادئه. ولتحقيق هذه الغاية ظهرت نظرية التحليل النقدي للاستعارة التي تمزج مفاهيم نظرية الاستعارة التصورية وأدواتها بمفاهيم مشروع التحليل النقدي للخطاب وأدواته، وذلك للبحث في دور الاستعارة في ممارسة الشطط في استخدام السلطة وشرعنة الظلم والخداع والتضليل في مختلف مجالات الحياة، أما غايتها فهي نقد هذه الاستعارات وتفكيكها واقتراح بدائل لها تمكن من استعمال الاستعارة وتناولها بشكل آمن بتزويد عامة الناس بطرائق كشف الغش والخداع.

يعدّ مفهوم الحب من المفاهيم التي تُتَصَور استعاريا نظرا لطبيعتها المجردة، ولأن الناس كانوا وما يزالون يستعملون الاستعارة للتعبير عن عاطفة الحب، أصبحت معظم استعارات الحب التصورية مألوفة، حتى إننا نستعملها دون أن نعي أنها استعارات، ودون أن نعي أثرها في إدراكنا للحب، ومن ثم تجربتنا له. لهذا، ستسلّط هذه المقالة الضوء على نقد استعارات الحب في العربية المغربية بغية الكشف عن أثرها في المجتمع، مفترضين أن هذه الاستعارات تعد من الاستراتيجيات التي تستعمل لشرعنة العنف والهيمنة والتسلط في العلاقات بين الذكر والأنثى.

1. تعريف التحليل النقدي للاستعارة

يعد جونثان شارترس بلاك (Jonathan Charteris-Black) أحد رواد نظرية التحليل النقدي للاستعارة، وينطلق تصوره للاستعارة من عدّها استراتيجية من استراتيجيات الكلام (Charteris-Black, 2011, p.2) وصورة بيانية تستعمل عادة في الإقناع، لأنها تمثّل طريقة جديدة في رؤية العالم، وهي طريقة تقدّم أفكارا جديدة بشأنه (Charteris-

Black, 2004, p. 7)؛ فهي تعمل بوصفها أداة بلاغية فعّالة للإقناع؛ لأنها تنشط المعرفة الموجودة سلفا وتستعملها لفهم الأشياء المعروفة بشكل أقل (Charteris-Black, 2011, p.18).

يركز تصور شارترس بلاك في تحديد ماهية الاستعارة على جانبها الإقناعي؛ فهي أداة من الأدوات التي تستعمل في الخطابات الحجاجية التي يكون هدفها التأثير في المتلقي وإثارة عواطفه بشكل يجعله يتبنى رأيا جديدا ومن ثم سلوكا جديدا يمليه عليه من هو أعلى سلطة منه؛ فالغاية الأساسية لكثير من استعمالات الاستعارة هي بناء مصدر شرعي لسلطة المتكلم عبر إظهاره بأنه مصيب (Charteris-Black, 2011, p. 33).

تمنح الاستعارة المتحكمين في الخطاب القدرة على فرض الهيمنة، ما يعني أن لها دورا في إحداث التغيير؛ لأن اختيار الاستعارة لا يكون عبثيا، بل يكون ذا غايات أيديولوجية تداولية. وكشف هذه الغايات وتعريتها مسعى من مساعي التحليل النقدي للاستعارة، إذ يختار المتكلمون الاستعارة لتحقيق أهداف تواصلية خاصة ضمن سياقات خاصة بدلا من كونها محددة مسبقا بالتجربة البشرية، كما يجب أن تدمج النظرية الكاملة للاستعارة منظورا تداوليا يؤول اختيار الاستعارة بالإشارة إلى غايات استعمالها ضمن سياقات خطابية مخصوصة (Charteris-Black, 2004, p. 247) من أجل تطوير وعي نقدي باللغة بصفة عامة وبالاستعارة بصفة خاصة، ما يمكّن المتلقي من الوعي بأثر الكلمة والمفردة في تأويل الخطاب، والكشف عمّا تخفيه الاستعارة ولا يظهر بشكل شفاف في الخطاب (Charteris-Black, 2004, p.84).

يدعو شارترس بلاك إلى النظر إلى الاستعارة بوصفها اختيارا واعيا يسعى من طريقه الفاعل الذي يمتلك سلطة التحكم في الخطاب إلى إقناع المخاطب أو تضليله، خاصة حينما لا يكون واعيا بأثر الاستعارة ودورها في الخطاب؛ فحينما لا يكون المخاطب واعيا بمقاصد المتكلم يسهل خداعه، ولا سيما أن الاستعارة تحظى باستسلام السامع وامتثاله النهائي، لأنه يعدُّها مسلمة يؤمن بها، لذلك فالقضية المركزية في تقييم فعل الإقناع هي قضية مدى وعي الجمهور بالمقاصد المغرية للمتكلم: فحينما يفتقد لهذا الوعي، فإنه يكون عرضة للتضليل. (Charteris-Black, 2011, p. 43).

تهتمّ دراسة الاستعارة من منظور نقدي بكيفية إخفاء الاستعارات لمقاصد المتكلم، عبر النفاذ إلى أثر الاستعارة في المجتمع وفي الفكر الإنساني، حتى يمكن تحديد التضليل بسهولة حينما ينشأ من الاستعارة (Charteris-Black, 2011, p. 44)، خاصة فيما يرتبط

بالاستعارات المألوفة والتواضعية التي ترسّخت في الأذهان إلى درجة أن الناس في غالب الأحيان يستعملونها وهم غير واعين بأنها استعارات. وقد وضح شارترس بلاك أن الاستعارة «تصبح تواضعية حينما تصبح آلية ولا يبذل المتكلم جهدا في فهمها وتتأسس بوصفها صيغة للتفكير بين أعضاء جماعة لغوية» (Charteris-Black, 2011, p. 17).

وضّح شارترس بلاك أنه ليس هناك تعريف جامع لماهية الاستعارة؛ لأن أغلب التعاريف تركز على جانب من جوانبها فحسب؛ إذ تؤكّد التعاريف التي تعنى بالجانب المعرفي أن الاستعارة مسألة فكر، بما أنها «تتيح فهم شيء ما انطلاقا من شيء آخر» (لايكوف وجونسون، 2009، ص. 23). وفي عبارة لإيلينا سيمينو هي تلك «الظاهرة التي نتكلم وربما نفكر من خلالها في شيء ما بمفردات شيء آخر» (سيمينو، 2003، ص.21). ومع أن هذين التعريفين يلفتان الانتباه إلى علاقة الاستعارة بالفكر، فإنهما يغفلان الجانبين اللغوي والتداولي للاستعارة. وإضافة إلى هذا، يرى شارترس بلاك أن تصور الاستعارة نسبي ويرتبط بالمتكلم في علاقته باللغة بمختلف الأزمنة؛ إذ ما يعدّ استعارة اليوم قد لا يكون كذلك غدا (Charteris-Black, 2004, p. 20). وبما أنه ليس هناك تعريف جامع ونهائي لماهية الاستعارة، فإن تحديدها يقتضي تضافر ثلاثة معايير هي: المعيار اللغوي، والمعيار التداولي، والمعيار المعرفي. وانطلاقا من هذه المعايير الثلاثة، نصوغ تعريفا مختصرا ومكثفا للاستعارة يقرّبنا من تصوّر شارترس بلاك الثلاثي الأبعاد: الاستعارة هي كلمة أو جملة تحدث توترا دلاليا في سياق مخصوص، وتتضمن أفكارا مخفيّة تحيل على نوايا المتكلم وأهدافه الحقيقة، وغايتها الإقناع الذي يفضي إلى تغيير في النظام التصوري للمخاطب أو لجماعة من المخاطبين (Charteris-Black, 2004, p. 21). يبيّن هذا التعريف المختصر ضرورة الأخذ بعين الاعتبار التعالق بين أبعاد الاستعارة الدلالية والتداولية والمعرفية (Charteris-Black, 2004, p .2) إذا أردنا تقديم «تأويل عميق للبنيات الاستعارية التي تتحكم في سلوكاتنا اليومية وفي إنتاج الخطابات وفهمها» (بكار، 2024، ص. 226)، كما أن الفهم الجيد للاستعارة يسهم في تحديد الكيفية التي تُضفى بها الشرعية على الفعل (Charteris-Black, 2004, p. 3).

ركز شارترس بلاك في تحديده لمقاربة التحليل النقدي للاستعارة على النظر إلى الاستعارة بوصفها أداة حاملة لأفكار وأيديولوجيات تكون غالبا مخفيّة، وقد جعله وعيه بأن آثار الاستعارة كبيرة واستعمالاتها ليست دائما بريئة، يقدم تصورا نقديا للاستعارة هدفه نشر الوعي بخطورتها وبغاياتها المعلنة والمخفيّة.

وصف شارترس بلاك دمج مقاربتي الدلالة المعرفية والتداولية القائمتين على الدليل من المتن بأنها «تحليل نقدي للاستعارة» (Charteris-Black, 2004, p. 13)؛ فالنظرة التداولية للاستعارة مطلوبة؛ لأنها تستطيع النفاذ إلى دلالات الاستعارة مع الأخذ بعين الاعتبار المعاني التي يقصدها المتكلم في سياقات محددة (Charteris-Black, 2004, p. 17)، أما التعاريف التي قدمها لمقاربته فنوردها وفق الترتيب الآتي:

- التحليل النقدي للاستعارة هو مقاربة لتحليل الاستعارة تهدف إلى كشف المقاصد المخفيّة (وغير الواعية بشكل محتمل) لمستعملي اللغة (Charteris-Black, 2004, p. 34).
- التحليل النقدي للاستعارة هو مقاربة في تحليل الاستعارات تهدف إلى تحديد النوايا والأيديولوجيات الضمنية في استعمال اللغة (Charteris-Black, 2004, p. 34).
- التحليل النقدي للاستعارة يحدّد أدوار الاستعارة ووظائفها الأيديولوجية (Charteris-Black, 2004, p. 41).
- التحليل النقدي للاستعارة هو مقاربة تدرس كيفية استعمال الاستعارات لإنشاء رؤى مناقضة ومتنافسة حول العالم، أي لإنشاء الأيديولوجيات (Charteris-Black, 2019, p.12).
- السؤال الأخير الذي يحاول التحليل النقدي للاستعارة الإجابة عنه هو: كيف تحقق الاستعارات والأطر والحكايات الرمزية والسيناريوهات آثارها الإقناعية القوية؟ (Charteris-Black, 2019, p. 23)

تنطلق التعاريف السابقة من فكرة مفادها أن الاستعارة شكل لغوي يُختار بشكل واع –أو غير واع، خاصة حينما تكون الاستعارة مألوفة– للإقناع أو التضليل عبر الترويج لأيديولوجيات تخدم من يمتلكون السلطة، وفضح هذه الأيديولوجيات ونشر الوعي بين عامة الناس بخطورة الاستعارة وأدوارها المختلفة هي غايات التحليل النقدي للاستعارة، لذلك «فزيادة الوعي بالاستعارة من خلال تحليل نقدي للاستعارة هو تحليل ضروري لتقوية الأفراد وتقديم بدائل لطرائق فهم العالم الذي نعيش فيه» (Charteris-Black, 2004, p. 243)

تسعى مقاربة التحليل النقدي للاستعارة إلى توعية الناس وتعليمهم طرائق تفكيك الاستعارات بشكل يجنّبهم الوقوع في شراك الخداع والتضليل، كما تسعى إلى جعلهم

قادرين على فهم العالم بطرائق جديدة مع تقديم بدائل نستطيع بوساطتها مجابهة الأفكار التي يروّج لها المتحكّمون في الخطاب، ما يتيح إنشاء استعارات مضادة وخطابا مضادا؛ «فإذا كانت اللغة أداة أولية للتحكم في الناس، فإن الاستعارة هي أداة أولية يمكن للناس عبرها استعادة التحكم في اللغة وإنشاء الخطاب» (Charteris-Black, 2004, p. 253)؛ فكما يمتلك المتحكمون في الخطاب الحرية في انتقاء استعاراتهم واستعمالها لتحقيق أغراضهم، يمتلك المخاطَبون الحرية في البحث عن الحوافز التي ترفد الاستعارات مع نقدها وتقديم بدائل لها. وفي هذا الصدد قال بلاك «بأن امتلاك الحق في اختيار استعاراتنا يعطينا الحق في تقديم طرائق بديلة للتفكير في العالم والشعور به، وهو مظهر أساسي من مظاهر الحرية البشرية» (Charteris-Black, 2004, p. 253).

لا تقف نظرية التحليل النقدي للاستعارة عند حدود تحديد الاستعارات التصورية وتصنيفها وتفسيرها في علاقتها بالثقافة والجسد، بل تدمج الأبعاد اللغوية والمعرفية والتداولية من أجل تقديم فهم أفضل للاستعارة، وهو فهمٌ يفضح الغش ويكشف الشطط الذي قد تكون الاستعارة أداة من أدواته، ولتحقيق هذه الغايات لا بد من اعتماد منهجية في التحليل تتأسس على ثلاث مراحل هي: تحديد الاستعارة، وتفسيرها، وتأويلها. وقبل شرح هذه المراحل لا بد من الوقوف عند الخلفيات النظرية لهذه المقاربة.

2. الخلفيات النظرية للتحليل النقدي للاستعارة

صرّح شارترس بلاك بأن مقاربة التحليل النقدي للاستعارة هي محاولة لجمع اللسانيات المعرفية، والمقاربات التداولية للاستعارة، والتحليل النقدي للخطاب، ولسانيات المتن (Charteris-Black, 2004, p. 29)، أي أنها مقاربة تتأسس على منظور شمولي للاستعارة ينطلق مما هو لغوي وتداولي ومعرفي، وسنوضح هذه الخلفيات في ما يأتي:

2.1 التحليل النقدي للخطاب

يدرس التحليل النقدي للخطاب العلاقات الجدلية بين اللغة والمجتمع والسلطة بغية تفكيك الخطابات المروِّجة للأيديولوجيات السلبية بالعمل «على كشف أمثلة من سوء التمثيل أو التمييز في الخطاب العام عبر عمليتي نزع الألفة وإشاعة الوعي» (فولر،2009، نقلا عن فلاورديو وريدشاردسن 2019، ص. 206) وقد عرفه سعيد بكار «بأنه برنامج بحث متعدد التخصصات ذو توجه نحو المشكلات الاجتماعية، ويشمل مجموعة من المقاربات التي تسعى إلى كشف العلاقة بين استعمال اللغة والبنيات الاجتماعية التي

يجري فيها هذا الاستعمال، ومن ثم النظر هل هذا الاستعمال مكرس لعلاقات سلطة غير متساوية أم لا، وإذا كان كذلك فيجب معالجة هذا المشكل الاجتماعي في مظاهره الخطابية والسعي إلى تصحيحه و/أو التوعية به» (بكار، 2024، ص. 47). نلاحظ من هذا التعريف أن التحليل النقدي للخطاب يتقاسم الأهداف نفسها والتحليل النقدي للاستعارة، إذ يركز التعريفان على نشر الوعي ونزع الألفة عن الخطاب واستراتيجياته بصفة عامة، وعن الاستعارة ووظائفها بصفة خاصة.

عُد التحليل النقدي للاستعارة اتجاها جديدا من اتجاهات التحليل النقدي للخطاب، وقد ظهر نتيجة للانتقادات التي وجهت له، والتي كان من أبرزها إهمال اللسانيات المعرفية التي تعنى بدراسة العلاقة بين البنيات اللغوية والبنيات التصورية في أذهان المشاركين في الخطاب (بكار، 2024، ص. 219).

وضح شارترس بلاك أن الغرض من التحليل النقدي للخطاب كما يمارسه روادُه هو تقديم تفسير لاختيارات لغوية معينة (بما في ذلك الاستعارة)؛ فمفهوم الاختيار مهم عند تعريف التحليل النقدي للخطاب؛ لأن القضية الأساسية في تحليل الخطاب هي لماذا، في وقت معين، قيلت أشياء معينة من بين كل الأشياء الممكنة التي يمكن قولها؛ فالاختيار يعني البدائل، ومن ثم الإرادة الحرة، لذلك فالهدف الأساسي للتحليل النقدي للخطاب هو فضح الاختيارات غير المشروعة؛ لأنها تظهر هيمنة مجموعة اجتماعية أكثر قوة على مجموعة ضعيفة، لهذا يقترح التحليل النقدي للاستعارة، أن استعمال الاستعارة هو أحد مجالات الاختيار المهمة، لأنه دائما ما يطرح سؤال هل ستستعمل الاستعارة، وماهي الاستعارة التي ستستعمل؟ لأن هذا الاختيار ينقل أيديولوجية. وبغض النظر عن مدى ترسّخ الاستعارات اجتماعيا، فإن الحجة القائلة بأنه تم اختيارها تفترض أنها هادفة. لذا فإن افتراض التحليل النقدي للخطاب والتحليل النقدي للاستعارة أن كثيرا من استخدام اللغة له غرض، وأن الغرض من هذه الأساليب هو زيادة الوعي بالاختيارات التي تظهر وتعزز المعتقدات الاجتماعية، خاصة عندما تفرض هذه المعتقدات علاقات اجتماعية استغلالية (Charteris-Black, 2012, p. 8).

انطلاقا من هذا التوضيح الذي قدمه شارترس بلاك للعلاقة بين التحليل النقدي للخطاب والتحليل النقدي للاستعارة، يتضح أن كليهما يحاول إيجاد تفسير للاختيارات اللغوية سواء أكانت استعارة أم غير ذلك، منطلقين من طرح السؤال لماذا هذه المفردة دون غيرها؟ ولماذا هذه الاستعارة دون غيرها؟ وما أبعاد هذه الاختيارات الفكرية والأيديولوجية، وما دورها في فرض نظام يُقهر فيه الضعيف ويزداد فيه القوي قوة؟

2.2 الاستعارة التصورية

أحدث كتاب **الاستعارات التي نحيا بها** ثورة في مجال الاستعارة؛ إذ اعتمد لايكوف وجونسون على معطيات لغوية للبرهنة على أن جزءا كبيرا من النسق التصوري للبشر استعاري في طبيعته، وبيَّنا ضرورة التوقف عن التعامل مع الاستعارة على أساس أنها خاصية لغوية تتعلق باللغة وبالألفاظ فحسب، بل هي مسألة فكر لا يمكن الاستغناء عنها؛ لأنها حاضرة في تصوراتنا وفي أفعالنا وأنشطتنا اليومية. ويتسم التصور المعرفي للاستعارة بخمس سمات أساسية هي:

- الاستعارة خاصية المفاهيم وليس الكلمات.
- وظيفة الاستعارة الفهم الأفضل لبعض المفاهيم، وليست لها غاية جمالية أو فنية فحسب.
- الاستعارة في الغالب ليست قائمة على المشابهة.
- الاستعارة مستعملة بدون جهد في الحياة اليومية من الناس العاديين، وليس فقط من الناس الموهوبين بصفة خاصة.
- الاستعارة أبعد ما تكون عن كونها تزيينا لغويا ممتعا، فهي عملية حتمية للفكر والتفكير البشريين. (Kövecses, 2010, p. x)

ومن الانتقادات التي وجهت للاستعارة التصورية المعيار اعتمادها على بيانات حدسية (Kövecses, 2011, p. 24) لا تربط الاستعارة بالواقع وبسياق إنتاجها. فظهرت نظريات حاولت تجاوز الانتقادات الموجهة للنموذج المعيار، منها نظرية المزج التصوري لجيل فوكونيي (Gilles Fauconnier) ومارك تورنر (Mark Turner) ونظرية الاستعارة التصورية الموسعة لزولطان كوفيتشيش، ونظرية التحليل النقدي للاستعارة التي تعتمد مفاهيم الاستعارة التصورية وأدواتها لتحديد الاستعارة وتأويلها ثم تفسيرها بغية النفاذ إلى أبعادها الأيديولوجية، لذلك عدَّ شارترس بلاك الدلالة المعرفية والتحليل النقدي للاستعارة إسهامين لغويين مهمّين في نظرية الخطابة والإقناع في التواصل السياسي (Charteris-Black, 2011, p. 50) وفي غيره من الخطابات.

2.3 التداولية

أكد شارترس بلاك أنه على الرغم من كون الاستعارة التصورية المعيار نظرية سيكولوجية بالأساس إلا أنها لا تقدم تفسيرا للملفوظات التي من المحتمل أن تؤول كاستعارات، وشروط استعمالها ولا الأسباب في استعمالها، وقال «ربما تحدد هذه الأمور انطلاقا من

مقاربة تداولية». (Charteris-Black, 2004, p. 14)» والغاية من إضافة هذا البعد تنبيه المحلل إلى عدم الاكتفاء بمعنى الكلمات، بل بالمعنى الذي يضفيه المتكلمون على تلك الكلمات عند استعمالها في سياقات معينة» (بكار، 2025، صص. 197– 198). وحينما نتحدث عن ربط الاستعارة بسياق إنتاجها لا بد من الاعتماد على نظرية تداولية، تنطلق من عدِّ الإقناع فعلا كلاميا، لأنه يتضمن نية التأثير في الجمهور وتغيير تفكيره (Charteris-Black, 2011, p. 13).

2.4 لسانيات المتن

«يعد المتن مجموعة كبيرة من النصوص الطبيعية، وهي نقيض النصوص التي يبتكرها اللسانيون وفلاسفة اللغة من أجل توضيح وجهة نظرهم، ولا يحكم جمعها أي قيد سواء تعلق بحجمها أو تأليفها أو نوعها فقد تشمل النصوص المكتوبة والمفرغة من نصوص منطوقة، كما تضم اللغة الرسمية والعامية، والخيالية والواقعية، والنصوص التي ينتجها الأطفال أو البالغون، والنصوص من حقب تاريخية مختلفة» (شارترس بلاك، 2004، ص. 31 نقلا عن بكار، 2025، ص. 198).

3. مراحل التحليل النقدي للاستعارة

تقوم منهجية التحليل في مقاربة التحليل النقدي للاستعارة على ثلاث مراحل هي: تحديد الاستعارة، وتأويلها، ثم تفسيرها (Charteris-Black, 2004, pp.34-35; Charteris-Black, 2011, p. 45)، وهي مراحل تشبه مراحل التحليل النقدي للخطاب كما وردت عند نورمان فيركلف (Norman Fairclough)، إذ تعتمد على خلفية لسانية هي النحو الوظيفي النسقي لمايكل هاليداي (Michael Halliday) الذي حدّد وظائف اللغة في ثلاث وظائف أساسية هي: الوظيفة الفكرية والوظيفة النصية والوظيفة البيشخصية[1]، والسبب في اختيار هذه الخلفية اللسانية هو أن النحو الوظيفي النسقي يقدم إمكانات تسهم في كشف الأيديولوجيات المخفاة في الخطاب والتي يعاد إنتاجها ونشرها انطلاقا من استعمالها بشكل يومي (بكار، 2024، ص. 83).

تتجلى الخطوات المنهجية لتحليل الاستعارة تحليلا نقديا في النقاط الآتية:

(1) – أشار بكار في كتابه **بلاغة النقد: دراسات في التحليل النقدي للخطاب** إلى أن اللسانيات الوظيفية النسقية ليست شرطا لازما لممارسة التحليل النقدي للخطاب، خاصة وأن فان دايك عدها إطارا غير ملائم لدراسة الخطاب نظرا لما فيها من أوجه نقص. (بكار، 2024، ص. 84).

1) **تحديد الاستعارة**: تعنى هذه المرحلة بالمعنى الفكري، أي بتحديد ما هو حاضر في النص، وبيان ما إذا كان هناك توتر بين المجال المصدر الحرفي والمجال الهدف الاستعاري. ويكون هذا التحديد دقيقا وموثوقا، خاصة ما يتعلق بالاستعارة المألوفة[1]. أما المعيار المعتمد فهو حضور تنافر أو توتر دلالي في المستويات اللغوية أو التداولية أو المعرفية يكون ناتجا عن انتقال في استعمال مجال، حتى لو كان هذا الانتقال حدث منذ مدة وأصبح مألوفا؛ (Charteris-Black, 2004, pp. 34-35) أي: أن الاستعارات تحدد باعتماد معيار استعمال الكلمة أو العبارة بشكل يختلف عن المعنى الشائع أو الأساسي، ويظهر عبر تحديد المجال المصدر الذي يختلف عن المجال الهدف، إذ لا يمكن أن يكون هناك معنى محوَّل من دون مجالين منفصلين مجال مصدر ومجال هدف. (Charteris-Black,2011, p. 45) وحينما يتحقق التوتر الدلالي؛ إما على المستوى اللغوي أو المعرفي أو التداولي تكون الاستعارة بذلك قد استوفت شروط ترشّحها للتحليل، ليستعين المحلل فيما بعد بلسانيات المتن لدراسة الاستعارة في سياقات مختلفة من أجل النفاذ إلى دلالاتها (Charteris-Black, 2004, p.35).

2) **تأويل الاستعارة**: تحدد هذه المرحلة نوع العلاقات الاجتماعية التي تُبنى بوساطة الاستعارة، ويتضمن التأويل إبراز العلاقة بين الاستعارات والعوامل المعرفية والتداولية التي تحددها. إذ نبحث في مرحلة التأويل عن مدى فاعلية اختيارات الاستعارة في بناء التمثيلات الاجتماعية (Charteris-Black, 2004, pp. 37-38) فحسب شارترس بلاك « لا توجد الاستعارة مستقلة في الكلمات، بل هي مظهر لتأويلنا لاستعمالها في سياقات خاصة» (Charteris-Black, 2004, p.176).

3) **تفسير الاستعارة**: تحدد هذه المرحلة المعنى النصي؛ أي الطريقة التي تترابط بها الاستعارات لتصبح منسجمة في علاقتها بالموقف الذي تقع فيه. ويشمل تفسير الاستعارات تحديد الفاعلية الاجتماعية التي تكون متضمنة في إنتاجها، ودورها الاجتماعي في الإقناع، كما يتضمن أيضا تحديد الوظيفة الخطابية للاستعارات، ما يتيح تحديد باعثها الإيديولوجي والبلاغي. ويأتي الدليل على

(1) الاستعارة المألوفة هي الاستعارة المستعملة بشكل متكرر في مجتمع لغوي معين إلى درجة يقل فيها الوعي بتوترها الدلالي (شارترس بلاك، 2004، 21، نقلا عن بكار، 2025، ص. 191).

الباعث الإيديولوجي والبلاغي من المتن حيث الاستعارات تقع بدلا من حدس المحلل (Charteris-Black, 2004, p. 39).

4. التحليل النقدي لاستعارات الحب في العربية المغربية

حظيت مفاهيم العاطفة بعناية الباحثين في مبحث الدلالة المعرفية، نظرا لكونها مفاهيم مجردة يصعب القبض عليها وفهمها، لذلك اعتنى الباحثون بدراسة طرائق تشكّلها في الذهن معتمدين في ذلك على ما توصلت إليه العلوم المعرفية في مجال الاستعارة التصورية، فكان أن درس الباحثون مفاهيم من قبيل: الحب، والغضب، والحزن، فتوصلوا إلى أنها تفهم استعاريا انطلاقا من استعارات تصورية عالمية وخاصة، وأنّها تتأثر بمظاهر الجَسْدَنة، وبما هو ثقافي. وبغية تقديم تصور متكامل وشامل للاستعارة ظهر اتجاه جديد يستثمر مفاهيم الاستعارة التصورية وأهداف التحليل النقدي للخطاب من أجل النفاذ إلى الغايات الضمنية التي تتضمن الاستغلال وفرض الهيمنة والسيطرة. وإذا كان الباحثون في مبحث التحليل النقدي للاستعارة ركزوا على الهيمنة التي تمارسها الحكومات على الشعوب، أو الحاكم على المحكوم، أو الفاعل السياسي على الجمهور، فإن هناك نوعا آخر من الهيمنة لا بد من كشفه وتحديد استراتيجياته، هو هيمنة الرجل على المرأة وتحكمه فيها خاصة في المجتمعات الأبوية التي تعلي من شأن الرجل وتمنحه سلطة أعلى من المرأة.

تبنى العلاقة بين الرجل والمرأة على الحب الذي يُعد عاطفة ترسخت في الأذهان بوصفها أنبل ما يربط الرجل بالمرأة، لكن حينما نبحث عن أثر هذه العاطفة في حياة المرأة، وحينما نطالع التقارير الوطنية حول وضع المرأة في المغرب، نجد أن نسبة كبيرة من النساء المغربيات يتعرضن للعنف من قبل الأزواج أو من الشركاء الحميميين الذين يبادلونهن الحب. إذ نقرأ في تقرير المملكة المغربية بخصوص وضع المرأة الصادر سنة 2024 الآتي: «لا يزال العنف ضد المرأة، بجميع أشكاله، مشكلة راسخة تمس أكثر من نصف النساء (57٪ سنة 2019)، (...) ويبلغ معدل انتشار العنف ضد المرأة 58٪ في الوسط الحضري و55٪ في الوسط القروي.»(تقرير الدورة 68 للجنة وضع المرأة، 2024، ص. 78) وخلص التقرير إلى أن جميع أشكال العنف التي تتعرض لها المرأة المغربية (العنف الجسدي والعنف الجنسي والعنف الاقتصادي والعنف النفسي) قد ارتفعت نسبتها بين سنتي 2009 و2019.

تبين الإحصاءات السابقة أن أكثر من نصف نساء المغرب يتعرضن للعنف من قبل الرجل الذي يُفترض أنه يبادلهن الحب. وما دام الحب مفهوما يتصور استعاريا مثله مثل جميع مفاهيم العاطفة، فلا بد من أن نطرح الأسئلة الآتية: هل يمكن لاستعارات الحب أن تخفي العنف وتكون مسوغا من مسوغاته؟ ألا يمكن أن تسهم الاستعارة في تكريس سلطة الرجل وتحكمه في المرأة؟ وهل يمكن أن يستعمل الرجل الاستعارة لكسب ثقة المرأة استعدادا لجعلها ضحية لنزواته ورغباته، ومن ثم التحكم فيها والسيطرة عليها واستغلالها؟

4.1 تحديد الاستعارات التصورية

اعتمادا على المبادئ العامة للسانيات المتن، قمنا بجمع استعارات الحب من اللغة الطبيعية التي ينطق بها أغلب المغاربة وهي الدارجة أو ما يسمى عند الباحثين في اللسانيات المقارنة بالعربية المغربية، وذلك من متون مختلفة ومتنوعة منطوقة ومكتوبة (الاستعمال اليومي، أفلام مغربية، أغاني مغربية، كتب أمثال، تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى غير ذلك) وتوصلنا إلى أن المغاربة يتصورون مفهوم الحب انطلاقا من استعارات تصورية متنوعة نوردها في هذا الجدول:

الجدول1: استعارات الحب في العربية المغربية [من إعداد الباحثة]

الاستعارة التصورية	التعابير الاستعارية	المجال المصدر ⟵ المجال الهدف
الحب سفر/رحلة	مَشَدِّيتِيشْ مْعَايَا الطْرِيقْ؛ طْرِيقْ الْعَهْدْ طْوِيلَة؛ فَطْرِيقْ هَوَاكْ مَعْيِيتْ حَتَّى تَّقْضَى حَاجْتِي؛ لْوِينْ غَادِي يَا قَلْبِي مَتْقَدَّمْ، تْلَفَّتْ شُوفْ وْرَاكْ تْلْقَا الطْرِيقْ لِّي فْتْنَاهَا ظْلَامْ أَقَلْبِي؛ سَافْرُوا بْجُوجْ فَسْفِينَةْ لَهْيَامْ؛	الحب ⟵ الرحلة الحبيان ⟵ المسافران بداية العلاقة ⟵ نقطة البداية المشاكل ⟵ العراقيل الانفصال أو الاستمرار ⟵ نقطة النهاية

الاستعارة التصورية	التعابير الاستعارية	المجال المصدر ⟵ المجال الهدف
الحب وحدة	يَاكْ فْعُهُودْ الزْوَاجْ كَنَتَّافْقُو نْكُونُو وَاحْد مَاشِي جُوجْ؛ مَرْتِي وْأَنَا وَاحْدَ؛ مَنْقَدْشْ نْفُوتْ الْعَتْبَة دْيَالْ الدَّارْ بْلاَ بيكْ؛ كَانُوا مَكَيْتْفَارْقُوشْ؛ مَتْفَرَّقْنَا غِيرْ الْمُوتْ.	الحب ⟵ الوحدة الحبيبان ⟵ قطعة واحدة الحبيبان لا يمكن أن ينفصلا ⟵ القطعة الواحدة لا يمكن أن تشطر نصفين. مصير الحبيبين ⟵ مصير القطعة الواحدة.
الحب عمى	عِينِيَّا تْغَمْضُو كَيْبَانْ لِيَّا غِيرْ هُوَ قَدَّامِي؛ تَّعْمَاوْ لِيَّا عِينِيَّ وْمَبْقِيتْشْ شَفْتْ قَدَّامِي؛ الْحُبْ كَيْعْمِي وْيَطْمِي؛ عْيُونَكْ مَبْقِيتْشْ كَنْشُوفْهُمْ وَاقِيلاَ هَذَا هُوَ الْحُبْ الأَعْمَى.	الحب ⟵ العمى المحب ⟵ الأعمى غشاوة على العين ⟵ غشاوة على العين المحب في خطر ⟵ الأعمى في خطر
الحب جنون	كَطَّيَّرْ لَعْقَلْ؛ الْعِشْقْ وَلَهْيَامْ غَيْبُوا لِيهْ لَعْقَلْ؛ كَنَتْسَطَّا اعْلِيهَا؛ كَتْحَمَّقْنِي؛ خُنْتْ مَرْتِي وَاخَا كَنْحْمَاقْ عْلِيهَا.	الحب ⟵ الجنون الشخص الواقع في الحب ⟵ الشخص المجنون سلوك الواقع في الحب ⟵ سلوك الشخص المجنون الواقع في الحب غير مسؤول عن أفعاله ⟵ المجنون غير مسؤول عن أفعاله الحب فقدان للسيطرة ⟵ الجنون فقدان للسيطرة

الاستعارة التصورية	التعابير الاستعارية	المجال المصدر ⟵ المجال الهدف
الحب مرض	تَنْمُوتْ وْهُوَ حْدَايَا **عْمْرُو مَعْرَفْ دْوَايَا؛** **عِلَّةْ الْحُبْ كَتَاكْلْ كُلْ جِسْمُو، قْطَعْ لَكْلَامْ وَلْمَاكْلَة وَالشْرَابْ؛** **لَعْشِيقْ لْهَايْمْ سْقِيمْ الرُّوحْ وْلْكَسْدَة؛** **قَلْبِي مَلْسُوعْ وَاعْلِيلْ.**	الحب ⟵ المرض الواقع في الحب ⟵ المرض الحب يسبب الألم ⟵ المرض يسبب الألم المحب في حاجة إلى دواء ⟵ المرض يحتاج إلى دواء
الحب جرح	**يَا شَقَّة فَالْقَلْبْ يَا وَعْدِي جَرْحَكْ يِتْلَالَا؛** **يَا شِيخِي فَالْحَالْ جْرَحْنِي حُبْ النَّاسْ جْرَحْنِي.**	الحب ⟵ الجرح المحب ⟵ المجروح ألم الحب ⟵ ألم الجرح
الحب موت	**كَنْمُوتْ اعْلِيهَا؛** **كَنْحَبَّكْ وَنْمُوتْ فِيكِ**	الحب ⟵ الموت مواجهة الحب ⟵ مواجهة الموت الوقوع في الحب ⟵ الموت
الحب غرق	**حَاسَّة بْرَاسِي كُلْ انْهَارْ كَنَغْرَقْ فِيكْ؛** **حَاسْ بْرَاسُو اغْرَقْ فِيهَا.**	الحب ⟵ الغرق الـمُحِب ⟵ الغريق مواجهة الحب ⟵ مواجهة الغرق فقدان التحكم في الذات ⟵ عدم القدرة على مواجهة الغرق الوقوع في الحب ⟵ الغرق

الاستعارة التصورية	التعابير الاستعارية	المجال المصدر ⟵ المجال الهدف
الحب سلعة	لَا سُومَة لِينَا بْلَا بيكْ؛ أَشْنَاهُوَّ؟ أَنَا اللِّي نْضِيعْ فْهَادْ لْعَلَاقَة؛ طَلَّقْنِي، آشْ رَابْحَة مْعَاكْ فْهَادْ الزْوَاجْ؟ بْلَا بِيكْ مَكَنَسْوَا وَالُو.	الحب ⟵ السلعة قيمة الحب ⟵ قيمة السلعة الفشل في الحب ⟵ خسارة النجاح في الحب ⟵ ربح
الحب حفرة	مَنْجِيشْ وَنْطِيحْ؛ يَا وِيحْ مَنْ طَاحْ فْبِيرْ وَصْعَابْ عَنَّا طْلُوعُو؛ انْهَارْ طَيَّحْتُو، طَيَّحْتُو بْبِيجَامَا دْيَالْ سَبْعِينْ دَرْهَمْ؛ طَايَحْ فِيهَا طِيحَتْ لَعْمَى فَالظَّلْمَة.	الحب ⟵ الحفرة الوقوع في الحب ⟵ الوقوع في الحفرة قوة الحب ⟵ عمق الحفرة الصعود من الحفرة ⟵ إنهاء علاقة الحب
الحب ذوبان	قَلْبِي فْ حُبَّكْ ذَايَبْ؛ تَيْذُوبْ نْهَارْ عْلَ نْهَارْ بْحَالْ الشَّمْعَة؛ اسْمَعْ لَكْلَامْ لْمَعْسُولْ وْذَابْ قَدَّامُو؛ أنا ذايبْ فِيكْ.	الحب ⟵ الذوبان المحب ⟵ الجسم الذائب ارتفاع كثافة الحب ⟵ ذوبان الجسم
الحب دواء	يْدَاوِي قَلْبْهَا؛ قْلُوبْنَا بْكَلْمَةْ لَمْحَبَّة دَّاوَاوْ؛ لَهْوَى قَالُوا كَيْشَافِي.	الحب ⟵ الدواء المحب ⟵ المريض تبادل الحب ⟵ العلاج

الاستعارة التصورية	التعابير الاستعارية	المجال المصدر ⟵ المجال الهدف
الحب حياة	الشُّوفَة فِيهْ كَتَحْيِي لْقَلْبْ؛ مَنَقْدَرْشْ نْعِيشْ بْلَا بِيكْ؛ كَلْمَةْ أُحِبُّكَ كَتْرَدْ الرُّوحْ؛ حَيَاتِي.	الحب ⟵ الحياة الاستمرار في الحب ⟵ البقاء على قيد الحياة فقدان الحبيب ⟵ فقدان الحياة
الحب غذاء	صَارُوا خُبْزْ وخْبِّيزْ	الحب ⟵ الغذاء المحبان ⟵ الطعام الرغبة في الحبيب ⟵ الجوع الوصال ⟵ الشبع
الحب حرب	ادْخَلْتْ فْصِرَاعْ مَبِينَ عَقْلِي وْقَلْبِي؛ قَلْبْ مْسَكْ اللِّيلْ صَابُوهْ سِهَامْ لْعِشَقْ وْلَهْيَامْ؛ سِيفَكْ بَتَّارْ أَ لَالَّة؛ حُبَّكْ صِرَاعْ؛ أَنَا عَايَشْ مْعَاكْ غَا بَالسِّيَاسَة.	الحب ⟵ الحرب الحبيبان ⟵ المتحاربان
الحب ملكية خاصة	كِيفَاشْ تْجْرآتْ وَخْدَاتْ لِيهَا مُوسَى دْيَالْهَا؛ نْتِي دْيَالِي وْعَنْدِي الْحَقْ نَتْحَكَّمْ فِيكْ.	الحب ⟵ الملكية الخاصة المحبوب ⟵ مملوك التحكم في المحبوب ⟵ التحكم في الأملاك
الحب صيد	جِيتْ نْصَيْدُو صَيَّدْنِي؛ فَشْبَاكُو حَصَّلْنِي.	الحب ⟵ الصيد المُحب ⟵ الصياد المحبوب ⟵ الفريسة إقناع الآخر بالحب ⟵ إيقاع الفريسة في الشباك

يبين الجدول السابق أن الحب يُفهم في العربية المغربية انطلاقا من استعارات متعددة ومختلفة؛ منها ما يرسم صورة سلبية للحب في الأذهان، ومنها ما يصوّره بشكل مثالي، لكي نحاول بيان أثر هذه الاستعارات في تصور المغاربة للحب، فسنقوم بتأويل هذه الاستعارات وتفسيرها للوقوف على نوع العلاقات التي تبنيها بين الجنسين في المجتمع، وخاصة فيما يرتبط بالكيفية التي تُسوِّغ بها الاستعارة العنف بجميع أشكاله وتجعل النساء يتقبلنه.

4.2 تفسير الاستعارات وتأويلها

تبيّن الاستعارات التصورية الواردة في الجدول السابق، أن الاستعارة أداة من الأدوات التي تستعمل للترويج لما يسمى بـ«أيديولوجية الحب الرومانسي»، وهي أيديولوجية تتأسس على فكرتين أساسيتين هما: الحب مثالي، والحب عاطفة تستلزم سلوكات متطرفة (Ben-Ze'ev & Goussinsky, 2008).

أولا؛ الحب مثالي: تسهم الاستعارة التصورية في نشر تصور مثالي وغير واقعي عن عاطفة الحب، لذلك حينما يقع المرء في الحب فإنه ينتظر أن يعيش تجربة تستجيب لتمثّلاته عن الحب كما تستجيب لأيديولوجيا الحب الرومانسي (Ben-Ze'ev & Goussinsky, 2008, pp. xi-xii)، ومن سمات الحب المثالي التي تسهم الاستعارة في نشرها نجد:

- **لا يستطيع الإنسان أن يعيش بدون حب**: أي أن بقاء الإنسان على قيد الحياة رهين بوقوعه في الحب وبإيجاده للحب الحقيقي (Ben-Ze'ev & Goussinsky, 2008, p. 3) ومن بين الاستعارات التصورية التي تعزز هذه الفكرة، نجد استعارة *الحب حياة* التي تتضمن هذين التعبيرين الاستعاريين: **نْتَا حْياتي، مَنْقْدَرْشْ نْعيشْ بلا بيكْ**، والاستعارة التصورية **الحب وحدة** التي تتضمن هذه التعابير الاستعارية: **أنا ونْتا واحَدْ، ياكْ تَّافَقْنا نْكونو واحَدْ، مَتْفَرَّقْنَا غِيرْ الْمُوتْ**. تربط هاتان الاستعارتان مصير الحبيبين بعضهما ببعض، وتجعل عيش أحدهما بمعزل عن الأخر أمرا مستحيلا، حتى في الحالات التي لا يستطيعان فيها التفاهم أو يتعرض فيها أحدهما للإيذاء، فإنه يقرر الصبر رغبة في إنجاح العلاقة.
- **يعطي الحب معنى لحياتنا وهو مصدر جميع حاجاتنا**: حينما يستعمل المغربي الاستعارات التصورية، من قبيل: *الحب دفء* (**بْغَاوْ دَاكْ الدِّفْءْ يَبْقَا بِينَاتْهُمْ**) *والحب دواء* (*لَهْوَى* **قَالُوا كَيْشَافِي**) *والحب غذاء* (**صَارُوا خُبْزْ وخْبِّيزْ**)؛ فإنه يقول

بأن لم يعد في حاجة لا إلى دواء ولا إلى طعام، ولا إلى غذاء إلى غير ذلك؛ لأنه يأخذ كفايته ويلبّي حاجاته كلها من عاطفة الحب، لذلك فهو يكرّس فكرة أن الحب هو كل ما نحتاجه لنعيش في هذه الحياة. لكن هذا النوع من الحب يبعدنا عن الواقع، كما يبعدنا عن الناس جميعا ويحول دون فهمنا لمشاعرنا العميقة (Ben-Ze'ev & Goussinsky, 2008, pp. 5-6).

- **ينتصر الحب الحقيقي على كل شيء**: تعد الاستعارة التصورية *الحب حرب* **(حُبَّكْ صِرَاعْ)** من بين الاستعارات التي تروج لهذه الفكرة المثالية عن الحب؛ لأن الـمُحب يتصور أن وقوعه في الحب يقتضي الدخول في صراع وفي حرب هدفها تحريك العالم والمحاربة لأجل الظفر بمن يحب، ما يعني أن الحب قوة تستطيع مواجهة الجميع، ويكون النصر والغلبة للحب في نهاية المطاف. هكذا يُنظر للحب على أنه قوة قادرة على مواجهة جميع المشكلات. وإذا استمرت هذه المشكلات في الوجود، فإننا مضطرون للتحمل لأننا نؤمن بأن الحب قادر على المواجهة. وهذا النوع من التمثلات يحول بين الإنسان وبين تغيير شخصيته أو اتخاذ قرار الرحيل حينما لا يشعر بالارتياح، ممّا يصيبه بالإحباط والتوتر، ويفضي إلى لوم الشريك على المشاعر السلبية التي يحس بها، ما يعرضه لخطر الوقوع في علاقة حب غير صحية (Ben-Ze'ev & Goussinsky, 2008, pp. 7-8).
- **الحب الحقيقي يكون أبديا**: إضافة إلى استعارة *الحب حياة* تعد استعارة *الحب رحلة/سفر* **(طْرِيقْ الْعَهْدْ طْوِيلَة؛ فَطْرِيقْ هَوَاكْ مَعْيِيتْ حَتَّى تَّقْضَى حَاجْتِي)** من الاستعارات التي تروج لفكرة أبدية الحب؛ لأنها تنطلق من النظر إلى الحب بأنه رحلة يبدؤها الحبيبان، وهما على يقين من أنهما سيواجهان العديد من العراقيل التي ستقف في طريقهما وتحول دون وصولهما إلى الغاية المنشودة، لكن هذه الفكرة تدعو الطرف الضحية إلى الصبر؛ لأن العنف مثلا جزء من العراقيل التي يجب تحملها إذا ما أراد إتمام الرحلة.
- **الحبيبان وحدة غير قابلة للانفصال**: تعبّر كل من استعارة *الحب وحدة* واستعارة *الحب ذوبان* **(قَلْبِي فْ حُبَّكْ ذَايَبْ؛ أنا ذَايَبْ فيك)** عن فكرة مفادها أن الحب عاطفة تقتضي اتصال الحبيبين وانصهارهما واندماجهما بشكل غير قابل للانفصال، ما يجعلهما يفكران وكأنهما كيان واحد. إلا أن هذا النوع من التفكير يجعل المرأة تضطر إلى تحمل تصرّفات الرجل الذي يكون غالبا هو المتحكم

والمسيطر في علاقة الحب، إلا أن إجبار المرأة نفسها على التحمّل من أجل ضمان استمرار العلاقة يُعرِّض الحب لخطر يتجلى في أن أي فعل يقوم به الرجل يؤثر بشكل مبالغ فيه في المرأة، وقد تلوم نفسها عليه لدرجة التصديق بأنها سبب مباشر فيه، لكن حينما تكون هناك مسافة بين الطرفين؛ فإن تلك المسافة تكون قادرة على امتصاص بعض الصدمات، كما تمنح الطرفين القدرة على اتخاذ القرار الصحيح (Ben-Ze'ev & Goussinsky, 2008, p. 14).

تنشئ الاستعارات التصورية السابقة فئة من النساء يسمّين بالنساء ضحايا الحب الرومانسي أو ضحايا الحب المثالي؛ لأنها توهم بأننا نعيش تجربة حب تستجيب لتمثلاتنا عن الحب كما تستجيب لأيديولوجيا الحب الرومانسي التي تقوم على معتقدات من قبيل: الحبيب هو كل شيء بالنسبة للمحبوب، والحب هو كل ما نحتاجه، ويبقى الحب الحقيقي إلى الأبد ويستطيع هزيمة كل شيء، ويعد الحبيبان الحقيقيان وحدة، والحب استثنائي ولا يمكن تعويضه (Ben-Ze'ev & Goussinsky, 2008, pp. xi-xii)؛ إذ يفهم الحب انطلاقا من هاته المعتقدات على أنه عاطفة طاهرة وقوة لا تقهر؛ لأنها قادرة على مواجهة جميع الصعوبات، لكن هذا التصور المثالي للحب الذي تسهم الاستعارة في ترسيخه بعيد كل البعد عن الواقع؛ لأن الحب ليس متناقضًا بطبيعته فحسب، وإنما قد يؤدي أيضا إلى عواقب خطيرة (Ben-Ze'ev & Goussinsky, 2008, p. xii) تتجلى في أن إضفاء المثالية على الحب والعلاقات، يؤدي إلى قبول السلوكيات الضارة بوصفها تعبيرا عن العاطفة (Chung, 2005 cited in Glomb, et al., 2025, p. 4).

أصبح البحث عن إرضاء الطرف الآخر شرطا ضروريا من شروط الحب الرومانسي، وهنا من الضروري التمييز بين الإرضاء والتكَيُّف؛ فحينما نحاول إرضاء الآخر؛ فإننا نتقبل بعض الأمور على الرغم من كونها سلبية، لكن حينما نتكيف معه نكفُّ عن رؤية الأمور السلبية على أنها كذلك (Ben-Ze'ev & Goussinsky, 2008, p. xv). وهذا يفضي إلى التضحية بالنفس، والتسويغ اللامحدود، وعدم القدرة على إنهاء العلاقة والرحيل، وترك الآخر على الرغم من كونه مؤذيا أو عنيفا، إلى غير ذلك. وبدلاً من الاعتراف بأنه من المقبول أن تنتهي العلاقات السيئة، فإن أدبيات علم العلاقات ونصوص العلاقات الاجتماعية تحث الأزواج على حل الأمور وعدم الاستسلام والكفاح من أجل إنجاح العلاقة وإبقاء الحب حيا وهذا كله ينشئ عبئا لا مبرر له على العلاقات (Conley, et al., 2018, p. 124).

ثانيا؛ الحب عاطفة تستلزم سلوكات متطرفة: حينما نطالع الاستعارات التصورية الواردة في الجدول السابق، نلاحظ أنه إضافة إلى أنها تروج لأفكار مثالية وغير واقعية عن الحب؛ تربط أيضا الحب الحقيقي والأبدي بسلوكات متطرفة وعنيفة لدرجة أن أفراد المجتمع أصبحوا يعدّون ضرب الرجل للمرأة تعبيرا عن حبه لها، إذ نقرأ في تعاليق «جريدة هسبريس» الإلكترونية بعد نشرها لنتائج تقرير يرصد نسبة تعرّض النساء المغربيات للعنف من الرجال، ما يشجع على العنف ويعدّه تعبيرا عن الحب، ومن أمثلة ذلك: **رَاهْ هَدَاكْ غِيرْ تَعْبيرْ عَنْ الْحُبْ، هَادْ الْمُنَظَّمَاتْ مَفَاهْمِينْ وَالُو** [ذاك مجرد تعبير عن الحب، هاته المنظمات لا تفهم شيئا] **مَلِّي تَدْخَلْ لَدَّارْ سَوَّطْ لَمْرَة يْلاَ انْتَا مَعْرَفْتِيشْ عْلاَشْ هِيَ رَاهْ عَارْفَة** [حينما تدخل إلى المنزل اضرب المرأة؛ فإن لم تكن تعرف أنت السبب فهي تعرفه] (اطلع عليه في: https://shorturl.at/PDceb)، حتى أنه اشتهرت مقولة: يَضْرَبْنِي وْمَا يْخَلِّي لِّي يَضْرَبْنِي [يضربني لكنه لن يسمح لأحد بضربي] بين النساء المغربيات اللائي يتعرضن للضرب من أزواجهن، أي أن الأمر وصل إلى الافتخار بالضرب بوصفه تعبيرا عن الحب.

يتضمن الحب الرومانسي سلوكات متطرفة وعنيفة تكرسها استعارات تصورية كثيرة منها: *الحب جنون، والحب عمى، والحب موت، والحب مرض، والحب نار، والحب حرب، والحب ظلام، والحب غرق، والحب ملكية خاصة، والحب صيد*، وغير ذلك. وتركز هذه الاستعارات على جوانب الحب السلبية التي تتجلى في كون الحب عاطفة تذهب العقل وتفقد الإنسان القدرة على التحكم في نفسه وفي تصرفاته (**مْخَلْيَانِي بْلاَ عْقَلْ**)، وتعميه (**الْحُبْ كَيْعْمِي وْيَطْمِي**)، وتشعل في قلبه نيران الغيرة، فيتحوّل من شخص عاقل إلى شخص مجنون وأعمى ومريض وغريق تسيطر عليه الغيرة وحب التملك، فيعبر عن حبه بالسيطرة والتحكم والعنف، وعلى الرغم من كون كل هذه السلوكات غير مقبولة في الواقع، إلا أن الاستعارة تشرعنها وتجعل العنف في الحب أمرا مألوفا، فما دام العنف يقع باسم الحب فلا بأس؛ لأن الحب الحقيقي والأبدي يقتضي الصبر والتضحية.

يعني إضفاء الشرعية على العنف تأييده أو الموافقة الضمنية عليه بوصفه وسيلة مقبولة لحل النزاعات أو السيطرة عليها، وتتجلى الشرعية على المستوى الفردي في تسويغ الأفعال المسيئة، أو التقليل من الضرر الناجم عنها، أو تحويل اللوم إلى الضحية (Baldry et al., 2015, Cited in Glomb, et al., 2025, p. 3) وفيما يخص المستوى

الاجتماعي نرى أنه يُتسامح مع السلوكات الضارة أو يُتغاضى عنها أو يُطبَّعُ معها، ما يوفر بيئة مناسبة لاستمرار العنف وضمان استدامته في ضل انتشار ثقافة الصمت والامتناع عن التدخل (Gracia, 2004, Cited in Glomb, et al., 2025, p. 3).

تعد استعارات الحب التصورية حججا تستعمل لإقناع المرأة بالحب، وفي الحالات التي يكون فيها الحب علاقة سامة وغير صحية تتأذى فيها المرأة نفسيا وجسديا، تستعمل الاستعارة في البداية بوصفها استراتيجية لتأسيس الثقة استعدادا لجعل المرأة ضحية أو فريسة ثمينة للصياد الذكر، إذ يمكن له قتلها وأسرها أو استعبادها دون شفقة ولا رحمة كما ترسخ ذلك استعارة *الحب صيد* (Gandomkar & Hashemi, 2024, p. 102)، ثم تستعمل فيما بعد لتقبل العنف وجعله مألوفا لدرجة أنه يصبح لازمة من لوازم الحب. يسهم هذا النوع من الحب الذي تربطه الاستعارة بسلوكات سلبية في نشر ما يسمى بـ «أساطير الحب المشوّه» التي تربط الحب في الأذهان بسلوكات سلبية، فتنتشر بذلك أفكار مشوّهة عن الحب تزيد من نسب التعرض للعنف والإيذاء الذي يكون مسوغا بالاعتقاد المشوه بماهية الحب (*الحب جنون*، *الحب عمى*) (Lozano et al., 2024, p. 7).

إن الغاية من تحليل استعارات الحب في العربية المغربية تحليلا نقديا، هو إيجاد بدائل لهذه الاستعارات، والترويج لنوع من الحب لا يتخذ العنف وحب التملك والسيطرة مبادئ له، لذلك دافع آرون بن زيف وروهاما غوسنسكي في كتابهما **باسم الحب: الأيديولوجيا الرومانسية وضحاياها** عن كون الناس في حاجة إلى إيجاد بديل للأيديولوجيا الرومانسية التي تضفي طابعا رومانسيا على العنف (Glomb, et al, 2025, p. 24)، وتتخذ الحب هدفا ساميا يسعى الإنسان إلى تحقيقه (Ben-Ze'ev & Goussinsky, 2008, p. xii). ودعيا إلى مقاربة بديلة سمياها المقاربة الـمُغذِّيَّة (The Nurturing Approach) تتأسس على التحول من نموذج حب يقوم على تقدير الآخر (Other-validation) إلى نموذج حب يقوم على تقدير الذات (Self- validation)، وهو نموذج يتمركز حول الذات، ولا يعد تنمية قدراتها واحتياجاتها الحقيقية أنانية، لأن هدفه بناء علاقة حب متكافئة مع الآخر (Ben-Ze'ev & Goussinsky, 2008, p. xvi).

4.3 نقد استعارة الحب جنون

تعد الاستعارة التصورية *الحب جنون* من أكثر الاستعارات التي تستعمل للتعبير عن

عاطفة الحب في العربية المغربية، وتتضمن التعابير الاستعارية الآتية: **كَنْحماقْ عْليكْ، حمْقَّتْيني، هْبْلاتْني**، إلى غير ذلك. وتشير كلها إلى دور الحب في إفقاد الإنسان القدرة على التفكير السليم. وبغية تحليل هذه الاستعارة تحليلا نقديا سنستعين بنظرية المزج التصوري لجيل فوكونيي ومارك تورنر (Fauconnier & Turner, 2008) التي تمنحنا القدرة على تحديد البنية البارزة للتعبير الاستعاري في سياق تداوله، ثم سنحدد فيما بعد دلالة الاستعارة المخفيّة وأثرها في فرض الرجل السيطرة على المرأة، ودورها في شرعنة العنف والتطبيع معه ومع جميع أشكال الهيمنة والسيطرة. وذلك انطلاقا من السياق التواصلي الآتي:

- **نْتِي رَاكْ جْنَّتْيني وْمَخْلِّيتيشْ لِيَّا الْعْقَلْ بَاشْ نْفَكَّر؛**
- **حْتَّى أَنَا كَنْحْمَاقْ عْلِيكْ أَحْيَاتِي كَنْتصْطَّى عْلِيكْ؛**
- **(...)**
- **وْالله مَكْنْتْ بْغيتْ نْضَرْبَكْ، مَعْرَفْتْشْ شْنُو وْقَعْ لِيَّا، فْقَدْتْ السَّيْطَرَة عْلَى راسِي، عَفَاكْ أَ حْياتِي غِيرْ سْكْتِي مَتْبْكِيشْ والله مَنْعَاوْدْهَا؛**
- **أَنَا مَبْغيتْشْ إِبْقَاوْ المَشَاكِلْ بِينَاتْنَا، أَنَا مْعَصْبَة وْنْتَا مَكَتْفَاهْمْشْ وْإِدِّيكْ سَابْقِينَكَ؛**
- **أَشْنُو دَابَا أَحْيَاتْي سْمَحْتِي لِيَّا حِيتْ ضَرَبْتَكَ؛**
- **هَانْيَة أَ حْبِيبِي غِيرْ مَتْعَاوْدْشْ؛**
- **لَا لَا مَنْعَاوَدْشْ آخِرْ مَرَّة إِنْ شَاءَ الله.** (اطلع عليه في: https://shorturl.at/ZsnKj)

يعبر زوجان في هذا السياق التواصلي عن مدى حبهما لبعضهما بعضا، وهو حب وصل إلى درجة الجنون، لكن حدث أن وقع سوء تفاهم بينهما، دفع الرجل إلى ضرب زوجته، لكنه ما لبث أن ندم على فعلته، فطلب الاعتذار. وقد سوّغ ما قام به بفقدان السيطرة على نفسه، ليطلب من زوجته أن تسامحه وهو متأكد من أنها ستفعل، واعِدًا إياها بعدم تكرار ما فعل مرة أخرى، فما كان منها إلا أن سامحته لأنها تحبه.

الشكل 1: الإسقاطات الاستعارية لاستعارة *الحب جنون* [من إنجاز الباحثة]

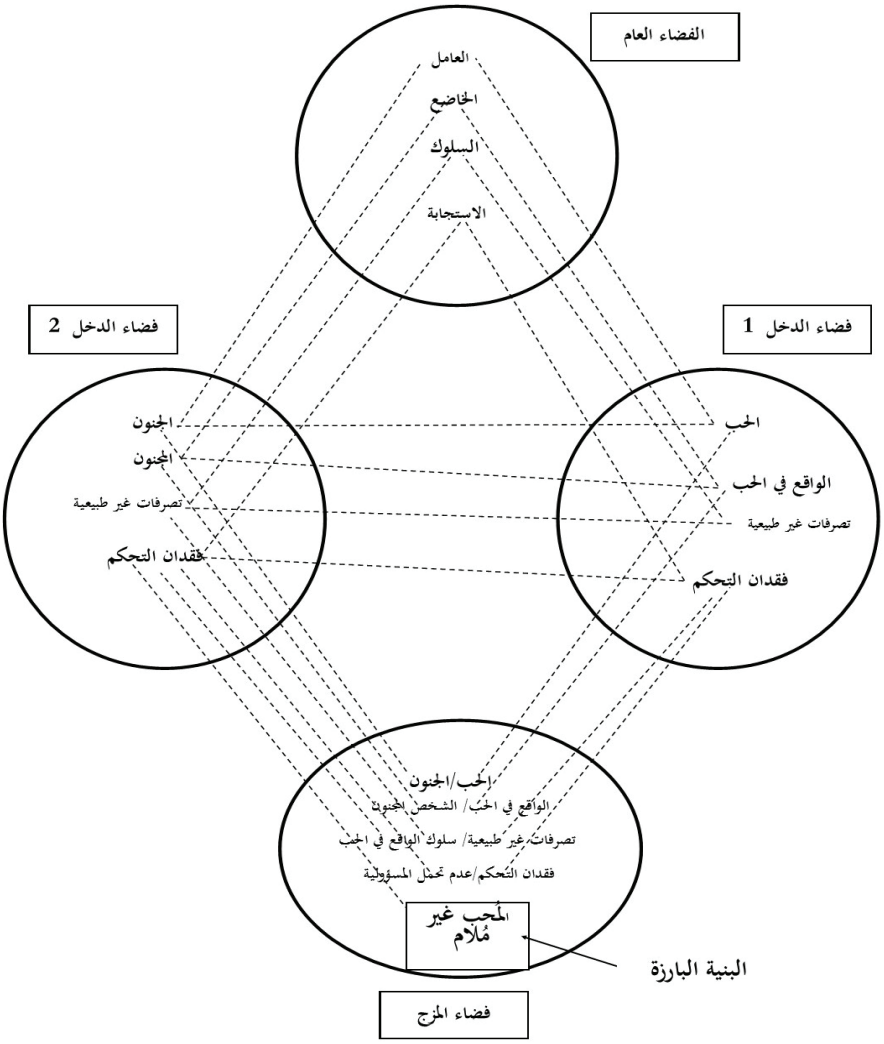

تركز استعارة الحب جنون على جانبين اثنين من جوانب العاطفة هما: السلبية والتحكم؛ فالفهم الشعبي لعاطفة الحب، يركز على عَدِّ الحب تجربة سلبية تُفْقِدُ الإنسان السيطرة على نفسه وعلى أفعاله، ويظهر ذلك في استجابات المحب السلوكية والجسدية التي تكون غير طبيعية، ولا تكون الذات مسؤولة عنها لأنها نتيجة قوة داخلية لا تستطيع مواجهتها، لذلك يُنظر إلى العنف الذي يكون مميتًا غالبًا على أنه انفجار

فردي للغضب، يُعزى إلى «فقدان السيطرة» بدلاً من تصويره على أنه تتويج لنمط من سوء المعاملة، كما يسوغ العنف، ويطبِّع معه، ويؤطره بوصفه حادثا معزولا غير متوقع ولا مفر منه (Gillespie et al., 2013; Herbst & Gez, 2012, Cited in Glomb, et al., 2025, p. 4).

ترفع استعارة *الحب جنون* اللوم عن المحب، فما دام مجنونا فهو معذور ولا يمكن محاسبته ولا معاقبته ولا قطع العلاقة معه؛ لأن العنف (ضربا كان أو إهانة، أو تحكما، أو استغلالا، أو خيانة، أو تهديدا، أو غير ذلك) أمر غير متحكم فيه وخارج عن السيطرة، وتزيد السلطة التي يخولها المجتمع للرجل الأمر سوءا، إذ يُتوقع من المرأة التي تتعرض للعنف أن تسامح الرجل (**أَشْنُو دَابَا أَحَيَاتِي، سْمَحْتِي لِيَّا حِيتْ ضْرَبْتَكْ**) [وماذا الآن، هل سامحتني يا حياتي لأنني ضربتك]. والخطير أنها تسامحه، وتتكيّف مع العنف وتتقبّله؛ لأن من ضربها يدّعي أنه مجنون بحبها. ما يؤكد أن اختيار الرجل لاستعارات **أنا مجنون بحبك، وأنت حياتي، ولا أستطيع العيش بدونك**، ليس بريئا، بل له غايات هي فرض الهيمنة والسيطرة على المرأة التي تعد أقل قوة منه. وما دامت المرأة قد سامحت الرجل فقد تحققت فيها شروط التأثير في المتلقي، والتي افترض تون فان دايك (Teun van Dijk) أنها تحضر في ثلاثة أمور: أن يكون المتحدث ذا سلطة، وأن يكون المتلقي ذا ثقة في المتحدث، وألا يكون للمتلقي تجربة تخالف ما يقوله المتكلم (فان دايك، نقلا عن بكار، 2025، ص. 209).

إن نزع الألفة عن هذا النوع من الاستعارات صار أمرا ضروريا وملحا، لأن بناء مجتمع سليم يبدأ ببناء أسرة يعيش فيها الرجل والمرأة علاقة حب صِحِّيّة؛ إذ يجب أن تعلّم النساء أن إضفاء طابع رومانسي على العنف بوساطة الاستعارة، لا يجعل من العنف أمرا عاديا، بل العنف بجميع أشكاله يظل جريمة يعاقب عليها القانون، وإن لم تكن المرأة قادرة على اتخاذ أي إجراء قانوني، خاصة في الحالات التي ينظر فيها إلى العنف الزوجي على أنه مشكلة زوجية أو قضية عائلية، لا يمكن إدخالها في الحكم الجنائي (Meyer, 2011; Pallatino et al., 2019, Cited in Glomb, et al., 2025, p. 4)، فعليها اتخاذ القرار والرحيل قبل أن تفقد حياتها.

خاتمة

نستنتج إذا، أن تحليل استعارات الحب تحليلا نقديا، مكّننا من الوقوف على الغايات

الضمنية التي تخفيها استعارات الحب في العربية المغربية، وهي غايات لا نعيها ولا نعي أدوارها في تشكيل تصورنا للحب، ومن ثم طريقة عيشنا له.

تسعى معظم استعارات الحب التصورية في العربية المغربية إلى ترسيخ «أيديولوجية الحب الرومانسي» التي تتأسس على فكرتين أساسيتين: أولاهما أن الحب مثالي ولا يمكن أن يكون مؤذيا، وثانيهما أن الحب عاطفة تستلزم سلوكات متطرفة ترسم في الأذهان صورة مشوهة للحب؛ فالإيمان بمثالية الحب يحول دون إمكانية تصوّره سببا من أسباب العنف والتحكم، ما يفضي إلى تقبُّل العنف وعَدِّه تعبيرا عن الحب يستدعي الصبر والتضحية للحفاظ على أبدية الحب عوضا عن التفكير في الرحيل وبدء حياة جديدة.

إن حديثنا عن أثر استعارات الحب ودورها في زيادة حالات العنف ضد المرأة في المغرب، جاء من منظور علاقة السلطة التي تربط الجنسين في هذا البلد، فقيم المجتمع ومبادئه والتنشئة الاجتماعية، تعطي الرجل الحق في التحكم في المرأة وتجعله أقوى وأعلى سلطة منها، لكن على الرغم من كل هذا فنحن لا ننكر إمكانية تعرض الرجل لآثار الاستعارة؛ فما دام استعمال الاستعارة اختيارا غير بريء دائما، يمكن لأي طرف استعمالها لتحقيق مصالحه وأغراضه الشخصية بغض النظر عن جنسه وعن السلطة التي يخولها له المجتمع.

لائحة المراجع

أولا- المراجع باللغة العربية

- بكار، سعيد. (2024). **بلاغة النقد: دراسات في التحليل النقدي للخطاب**. الدار البيضاء، أفريقيا الشرق.
- بكار، سعيد. (2025) «الاستعارة والأيديولوجيا دراسة نقدية لاستعارات السياسة اللغوية بالمغرب». **مجلة اللساني**، المجلد 2، العدد 3، صص. 185-209.
- تقرير المملكة المغربية للدورة 68 للجنة وضع المرأة. (2024) وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة.
- سيمينو، إلينا. (2003) **الاستعارة في الخطاب**. (ترجمة عماد عبد اللطيف وخالد توفيق). القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- فلاورديو، جون وجون ريدشاردسن. (2019) «مقدمة كتاب دليل روتلدج للدراسات

النقدية للخطاب». (ترجمة سعيد بكار وأحمد العياشي)، أنساق لغوية وثقافية، العدد 1، صص. 205–218.

- لايكوف، جورج ومارك، جونسون. (2009) **الاستعارات التي نحيا بها**. (ترجمة عبد المجيد جحفة). الدار البيضاء، دار توبقال للنشر.

ثانيا- المراجع باللغة الإنجليزية

- Ben-Ze'ev ,Aaron & Ruhama Goussinsky. (2008) *In the name of love :Romantic Ideology and its Victims* ,Oxford University Press :Oxford.
- Charteris-Black, Jonathan. (2004) *Corpus Approaches to Critical Metaphor Analysis* .New York ,Palsgrave Macmillan.
- Charteris-Black ,Jonathan.(2011) *Politicians and Rhetoric :The Persuasive Power of Metaphor* .Second Edition .New York: Palgrave Macmillan.
- Charteris-Black, Jonathan.(2012) (Forensic Deliberations on Purposeful Metaphor."Metaphor and the Social World,(1), pp. 1-21.
- Charteris-Black ,Jonathan.(2019) *Metaphors of Brexit :No Cherries on the Cake?* Switzerland :Palgrave Macmillan.
- Conley ,Terri et al.(2018) "Love is Political :How Power and Bias Influence our Intimate Lives", In Robert Jeffrey Sternberg, Robert Sternberg ,Karin Weis ,*The new psychology of love.* Second Edition .Cambridge :Cambridge University Press, pp .117-137.
- Fauconnier ,Gilles & Mark Turner.(2008) *The Way We Think: Conceptual Blending and the Mind's Hidden Complexities* .New York :Basic books.
- Gandomkar ,Raheleh and Masoomeh Hashemi).(2024) "The Conceptual Domain of Hunting and Its Negative Representation

in Love :A Cognitive-Cultural Analysis .«*Research in Western Iranian Languages and Dialects* ,12(3) ,pp .101-119.

- Glomb, Kaja et al) .2025“ (Does love forgive all? The Role of the Romantic Love Narratives in the Legitimization of Intimate Partner Violence”, *Psychology, Crime & Law*, 31(7), pp.1-32.
- Kövecses, Zoltan. (2010) *Metaphor :A Practical Introduction*. Second Edition .New York :Oxford University Press.
- Vallejo Lozano ,Vanessa et al). (2024) “The Myths of Romantic Love and Violence in Courtship ,”*Revista de Gestão Social e Ambiental* ,18(5), pp.1-13.
- Zoltán ,Kövecses. (2011) “Methodological Issues in Conceptual Metaphor Theory”, In Sandra Handl ,Hans-Jörg Schmid. *Windows to the Mind :Metaphor ,Metonymy and Conceptual Blending* .Berlin/New York :Walter de Gruyter ,pp.23-39.

صدر حديثًا

هشام إ. عبد الله الخليفة
نظريّة التلويح الحِواريّ
Conversational Implicature
بَيْنَ اللسانيات الحديثة
والتُّراثِ العَرَبِيّ وَالإسْلامِيّ
طبعة محدَّثة ومنقَّحة

د. مصطفى غلفان
مَدخل إلى لسانيّات
إميل بنفينيست

أ. د. محمّد غاليم
تصوّراتٌ نَحْيَا بها
دورُ المعرفة النواة في تأسيس اللُّغة

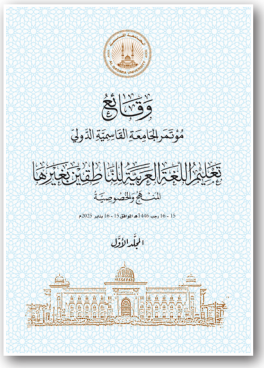
وقائع
مؤتمر الجامعة العربية الدولي
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
المنهج والخصوصية
15 - 16 رجب 1436 هـ الموافق 15 - 16 أيار 2015م
المجلد الأول

قضايا التربية الدامجة
ومرافقة الأشخاص في وضعية إعاقة:
مقاربة عرفانية

ترجمة
اللسانيّات
إعداد وتقديم: حافظ إ. علوي

مجلة بحوث الدكتوراه
Doctoral Research Journal

Guest Editor's Preface

First, I would like to express my gratitude to professor **Hafid Ismaili Alaoui** for giving me this opportunity to be the guest editor of this volume dedicated to Critical Discourse Analysis (CDA); this very trust testifies to the character of this researcher and his keen interest in spreading new knowledge, especially when it comes from young researchers who have been privileged with the access and availability of the Internet and its abundant resources to read and review the newest works in both the Arab and Western world.

Even though the articles of this volume are a result of putting to good use the research done in the Western World on Discourse Analysis, it also confirms the universal nature and objectives of human knowledge, i.e. a means to understand the world and make it better. It is in this context that the approaches of CDA have a role to play since they belong to a modern trend aiming at making use of discursive and linguistic analyses to improve societies; that is to say that the word 'critical' in the title of this field stands for constructively critiquing damaging, manipulating, and power abusing discourses that legitimize inequality, racism, xenophobia, and all other vices in our communities.

Therefore, it is only fair to say that CDA is not concerned with studying the stylistics of literature, rather it is focused on critiquing influential masses discourses in the media, politics, education, everyday conversations, and the likes of which when they impact political decision making, societal interactions, creating individual and group identities, etc. In brief, CDA is not a mere stylistic endeavor or a skill used by researchers to showcase their analytical and linguistic competencies. That is why, the researchers working in this field write in a simple, comprehensible, academic and straightforward style; for the main purpose at sight is to elucidate, sensitize, and liberate.

Indeed, CDA is by nature multidisciplinary. This springs from the established conviction that no one approach could suffice or claim to possess the capacity to provide all the answers when trying to understand text and discourse. It is true that discourse is a text, a sequence of sentences. However, it is also discursive practice, a chain made up of an array of intertextual genres and allusions. Moreover, it is a social practice, an act aiming at influencing the society, be it by reproducing the state of affairs or changing it. Thus, in order to study text, a linguistic theory is

indispensable; and to study the discursive practice pragmatic and literary theories are needed (for example, Mikhail Bakhtin) and a philosophical theory as well (for instance, Michel Foucault); and to study the social practice drawing on theories that are social, political, historical, etc. is necessary. In other words, discourse is multidimensional phenomenon that requires a multidisciplinary approach.

After this concise introduction about the concept of CDA, I move on to a brief overview of the articles included in this volume. It is worth noting here that the participants are mostly PhD students or newly PhD holders, which explains the recency of the contributions and the uniqueness of this work, but it also embodies the growing interest in this field of CDA by a new generation of researchers that drift away from the conventional schools of literary criticism that have been predominant in the Arabic research centers for decades.

The contents of this Volume

This CDA volume contains sixteen articles divided into six sections. The first is on the relationship between CDA and linguistics. Here, **Abdellatif Albadadi** explained the concept of discourse by referring to linguistic and philosophical perceptions. Thus, his article is indispensable to learn about the evolution of this concept linguistically and philosophically. The second article is by **Bojamaa Ikhijem** who studied the linguistic background of three CDA approaches, the Dialectic-Relational Approach of Norman Fairclough, the socio-cognitive approach of Teun van Dijk, and the Discourse-Historical approach of Ruth Wodak. The researcher traced how these approaches have benefited from linguistic concepts in analyzing texts and unveiling their explicit and underlying meanings. The study in this section is of a practical nature, was carried out by **Kamal Ammi**, who analyzed the speech Benjamin Netanyahu addressed to the Iranian people after the start of the war on Iran. The researcher used concepts from Critical Linguistics in studying the language of this discourse lexically, syntactically and pragmatically while throwing light on the mechanisms of manipulation used in this political speech.

The second section includes two articles on the cognitive trend of CDA. The first is an analysis by **Said Bakkar** of a set of Hassani proverbs on Sahraoui women. The researcher used the approach of Critical Metaphor Analysis to pinpoint the main metaphors that frame how the Sahraoui sees women. His analysis resulted in showcasing some negative connotations attributed to Hassani women. Moreover, and in a pioneering work in academic studies in Arabic, **Khadija Bouzzit** analyzed

the metaphors of love in Moroccan Darija using Critical Metaphor Analysis. In this study, she illustrated how the Moroccan perceives love, the ramifications of this perception, and its impact on the position of Moroccan women and their social status.

The third section is devoted to semiotic trends in CDA as manifested in the recent works on language and images. The first study by **Ibrahim Chokri** analyzes a video ad for an Islamic Bank called 'Umnia Bank" from a socio-semiotic perspective. The researcher sheds lights on the use of language, images, narration and argumentation in persuading the consumers of becoming customers of this bank. He also explained the religious connotations utilized by the bank to influence its audience. The second study is by **Mustapha Daou** who investigated the comments of Fawzi Bushra on the fall of three Arab leaders in the Arab Spring, namely Hosni Mubarak, Muammar Gaddafi, and Abdullah Saleh. The researcher used the multimodality approach to disclose the coherence between the language of reports and their images. He also determined the constituents of Fawzi Bushra's rhetoric in his comments.

The Fourth section comprises three fields in CDA. **Chaymae Elbahtari** studied the evasion strategies in the discourse of the Tech companies (Facebook, Google, Twitter, and Apple) during crises. She brought to light the linguistic tools used by these companies such as semantic vagueness, temporal reframing, collective dissolution, and unspecified referentiality, etc. to rid themselves of responsibility, neutralize the critique, and redirect the public attention. The second exceptional study by **Adelwahab Elkachkouri** studied Critical Language Awareness (CLA) as a concept that goes beyond Language Awareness'. The researcher concludes by urging language teachers to make use of CLA in teaching language and its relation to power and ideology. The third article is by **Emad Abdul-latif** is a study wherein he analyzed some Egyptian fables that accentuate the relationship between the human and power in the popular Arab storytelling. Here, he outlined the rhetorical strategies used by popular storytellers to critique, resist, and disclose power such as: double entendre, symbolism, examples, sarcasm, euphemism, and irony.

The fifth section is composed of three translations. The first is by **Hafid Ismaili Alaoui** for a chapter titled 'The rapprochement between CDA and cognitive linguistics' and makes up the sixteenth chapter of Adèle Petitclerc on CDA. This chapter is a rich one for those who are interested in cognitivist trends

of CDA, especially the works advanced by Veronica Koller and Christopher Hart. The second translation was made by **Mohammed Bakkar** for an article by Martin Reisigl titled 'The Historical-Discourse Approach' from the Routledge Handbook of Critical Discourse Studies. This article is important for anyone who in interested in this approach because it details its characteristics, concepts, and how to apply it. The last translation in this volume devoted to CDA is by a hard-working and active researcher in CDA, **Mohammed Saoudane**, who worked on the latest version of Norman Fairclough's approach, which he developed with his wife Isabella Fairclough. The article investigates ethical critique in CDA; thus, it is quite important and insightful for it presents a new perspective to the notion of bias in CDA that is different from the one endorsed by Norman Fairclough's in his previous works.

The sixth and last section as the custom of the journal goes is not related to the main theme, CDA in this case, and it includes a study and two translations. The Study by **Fadoua Jmoula** analyzed the linguistic properties of the names of some prominent figures in the Moroccan Sahara and their significance based on a published dictionary of proper names. She started her analysis by analyzing the sound, morphology, and derivation. **Mohamed Wahidi** translated an article by Jonathan Owens titled 'The foundations of the old Arabic-Neo Arabic dichotomy', which lays out the main differences between old and neo-Arabic. The article suggests revisiting these differences by taking into consideration the historical context in which they developed. The last article in this section by **Sourour Hachicha** is a translation of an opinion article by Ray Jackendoff 'The parallel architecture in language and elsewhere'. It is an article in which Jackendoff argues that linguistic representations rely on three independent generative systems, namely phonological, syntactic, and semantic structures—plus a system of interface links.

Said Bakkar
Essemara's Mulitidisciplinary College
Ibn Zohr University

Editor-in-Chief's Foreword

Launching a peer-reviewed journal in the field of linguistics may appear to be a bold undertaking, given the considerable time, effort, and material as well as moral investment it demands. Nevertheless, we have embraced this endeavor with strong hope that this research platform will emerge as a distinguished scholarly forum and a meeting point for researchers and scholars in linguistics and discourse analysis. It is envisioned as a multilingual venue that reflects cultural and intellectual diversity and fosters academic dialogue among researchers from around the world.

For decades, we have taken upon ourselves a firm commitment to support and engage in rigorous research. Linguist Journal comes as a natural extension of that mission, aiming to keep pace with the rapid scholarly and intellectual progress taking place in the field of modern linguistic studies.

We firmly believe that the quality of research begins with careful selection of topics, sound methodology, rigorous peer review, and adherence to internationally recognized academic publishing standards. Accordingly, the Journal adopts a meticulous review policy to ensure a level of scholarly excellence that meets the expectations of the academic community it addresses.

We would like to extend our sincere thanks to Prof. Dr. Leila Mounir, Dean of the Faculty of Arts and Humanities at Mohammed V University in Rabat, for her generous support and steadfast commitment to the continuity of the journal.

In conclusion, we warmly welcome all researchers and scholars along with their studies and contributions. We invite them to join this academic project and enrich it with their work. We look forward to Linguist Journal becoming a qualitative addition to the field of linguistic studies and a radiant scholarly beacon both in the Arab world and internationally.

May God grant us success

Editor-in-Chief
Prof. Hafid Ismaili Alaoui

Editorial of the Issue

Since the publication of its early issues, Al-Lissani Journal has demonstrated a clear distinction and a unique identity, which quickly earned it the attention and trust of readers, including linguists and researchers. It secured a foothold in the field of linguistic research both within Morocco and abroad, thanks to the depth, originality, and rigor of the studies it published contributions made by a number of renowned scholars.

Since the journal ceased publication after releasing the four issues of its first volume, researchers and interested parties from inside and outside Morocco have continued to inquire about it and expressed a strong desire to publish in it. This motivated us to prioritize the resumption of this respected academic platform, as part of a broader strategy aimed at advancing scientific research within our institution, by encouraging all purposeful initiatives.

Today, we are pleased to present this new issue of the Journal to readers, and we sincerely hope that the Journal continues with the same excellence that serves scientific research in general, and linguistic research. We aim to offer researchers valuable and innovative contributions in the field of linguistics—an area in which our institution has always held a pioneering role, both locally and in the Arab world.

I would like to express my gratitude to Professor Hafid I. Alaoui, the Journal's director and editor-in-chief, for his dedicated efforts and strong commitment to keeping the Journal under the umbrella of the Faculty of Letters and Human Sciences, Mohammed V University in Rabat. I also thank all members of the editorial board for their support of this outstanding academic project, and we hope for the Journal's continued publication and regularity.

Administrative Director

Prof. Laila MOUNIR

Acting Dean, Faculty of Letters and Human Sciences

The Rhetoric Of Resistance: Folklore And The Praise Of Words

Pr. Emad Abdul-Latif 267

Le Rapprochement Entre Cda Et Cognitive Linguistics

Prof. Hafid Ismaili Alaoui 287

The Discourse-Historical Approach

Mohammed Bakkar 308

A Procedural Approach To Ethical Critique In Cda

Dr. Mohamed Saoudane (Translator) 341

Proper Names In The Moroccan Sahara

Fadoua Jmoula 373

The Foundations Of The Old Arabic – Neo Arabic Dichotomy

Jonathan Owens 403

The Parallel Architecture In Language And Elsewhere

Sourour Hachicha 427

TABEL OF CONTENTS

Editorial Of The Issue

Prof. Laila Mounir 10

Editor-In-Chief's Foreword

Prof. Hafid Ismaili Alaoui..... 11

The Linguistic And Philosophical Frameworks Of The Concept Of Iscourse In Contemporary Western Thought

Prof. Abdellatif Albadadi..... 17

Linguistic References Of Critical Discourse Analysis Morocco

Boujamaa Ikhijem 36

Netanyahu's Speech To Iranian People

Kamal Ammi 71

Metaphorical Conception Of Women In Hassani Proverbs

Dr. Said Bakkar 107

A Critical Analysis Of Love Metaphors In Moroccan Arabic

Khadija Bouzzit 129

Rhetoric Of Television Commentary

Mustapha Daou 195

Between Transparency And Opacity

Chaymae Elbahtari..... 234

Teaching Critical Language Awareness

Adelwahab Elkachkouri 249

Linguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Peer Reviewers for This Issue

- Ahmiani Otman
- ALBadadi Abdellatif
- Bakkar Mohammed
- Bakkar Said
- Boulhoch Fatima
- Choukri Ibrahim
- Ghelfane Mostafa
- Karim Asma
- Mahdar Omar
- Montaser Amien
- Rajouane Mustapha
- Sane Mo Yagi

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

Abdul-latif Emad: is a professor of rhetoric and discourse analysis. He works at Qatar University and studied Arabic rhetoric and political discourse analysis at Cairo University (Egypt) and Lancaster University (England). He is the Editor-in-Chief of "Khitabat" Journal and the founder of 'Balaghat Al- Jumhour' a discipline interested in the rhetorical empowerment of audiences. His recently published books are (The New Arabic Rhetoric: Paths and Approaches, 2021) and (Political Discourse Analysis: Rhetoric, Power, and Resistance, 2019).

ALBadadi Abdellatif: is a Professor of Arabic Language and Literature, Regional Academy of Education and Training for the Tangier–Tetouan–Al Hoceima Region, Kingdom of Morocco. Visiting Professor at the Faculty of Letters and Humanities, Abdelmalek Essaâdi University – Tetouan, responsible for teaching Methods of Discourse Analysis in the Master's program in Hermeneutics and Linguistic Studies. He obtained his PhD degree in Discourse Analysis (2021) from Ibn Zohr University, Agadir. His research interests revolve around Text Linguistics and Discourse Analysis, Critical Discourse Studies, Cognitive Linguistics, and Systemic Functional Linguistics

Ammi Kamal: A High School Teacher of Arabic Language. A PhD student in (Textual Linguistics), in the (NUMECOL) laboratory which is concerned with digitization, education, communication and languages, at the (Higher Institute of Education and Training) at the University of Ibn Zohr, Agadir, Kingdom of Morocco. A Masters holder in Textual Science and Discourse Analysis from the Faculty of Arts and Humanities of Ibn Zohr University, Kingdom of Morocco, in 2024, interested in Textual Linguistics and Critical Linguistics.

Bakkar Mohammed: is a professor of English and a translator. He holds two Master's degrees: one in Applied Linguistics (in English) and another in Maghreb Arab History (in French). His main research interests include political Islam and democracy in the Arab world, critical thinking, populism, and critical discourse analysis.

Bakkar Said: is an Associate Professor of Discourse Analysis in the Department of Applied Foreign Languages at Smara multidisciplinary College, Ibn Zohr University. He earned his PhD degree in Political Discourse Analysis (2020) from Ibn Zohr University and has published many books, studies and articles in his field of work. His research interests include critical discourse analysis, critical linguistics, systemic functional linguistics, conceptual metaphors, social semiotics, and multimodality.

Bouzzit Khadija: is a secondary school teacher. She has a Master's degree in Text Linguistics and Discourse Analysis from Ibn Zohr University in Agadir, Morocco, in 2024. She is currently a doctoral student specializing in the study of emotional metaphors in Moroccan languages. Her research interests include cognitive linguistics, conceptual metaphor theory, critical analysis of metaphor, and Moroccan languages.

Choukri Ibrahim: Doctoral researcher and Educational Inspector of Secondary Education specializing in Arabic language. He is affiliated with the Laboratory of Linguistic and Cultural Systems at Ibn Zohr University, Agadir, Kingdom of Morocco. His doctoral research focuses on semiotic discourse in Morocco. His research interests include social semiotics, critical discourse analysis, advertising, and life skills.

Daou Mustapha: is a teacher of Arabic language in secondary education at Abdallah Ibn Yassine High School, under the Provincial Directorate of Inezgane Ait Melloul, Kingdom of Morocco. Holder of a Master's degree (2024) in Text Linguistics and Discourse Analysis. Currently a

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

PhD candidate. His research interests focus on metaphor in general, metaphor in cognitive linguistics, semiotics, and multimodality.

Elbahtari Chaymae: is a PhD researcher at the Laboratory of Methodological Integration in Discourse Analysis, Faculty of Arabic Language, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Morocco. Her research interests focus on critical discourse analysis, gender theory, argumentative discourse, and the study of fallacious persuasive strategies.

Elkachkouri Abdelwahab: is an Arabic Language Teacher in secondary education since 2017, currently working at Ibn Al-Haytham High School in Imintanoute, Morocco. He holds a Bachelor's degree in Arabic Studies from the Faculty of Arts and Humanities at Ibn Zohr University (2014) and a Master's degree in Text Science and Discourse Analysis from the same university (2024). He is interested in creative writing particularly poetry, fand research in linguistics and discourse analysis.

Ikhijem Bojamaa: PhD student Boujamaa IKHIJEM (linguistics and discourse analysis) Faculty of Arabic Language, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Kingdom of Morocco. He earned his master's degree in Text Science and Discourse Analysis from Ibn Zohr University, Agadir, 2024. His research interests revolve around discourse analysis and critical discourse analysis.

Hachicha Sourour: is a Tunisian researcher and academic. She received her PhD degree from Mannouba University, Tunisia, in (2016). She serves as an associate professor of linguistics, in the Department of Arabic, Faculty of Letters and Human Sciences, Sfax University, Tunisia. Her research interests include: lexicon, semantics and syntax in cognitive linguistics

Ismaili Alaoui Hafid: Professor of Linguistics and Discourse Analysis in the Department of Arabic Language at the College of Humanities and Social Sciences, University of Sharjah, United Arab Emirates, and the Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, Mohammed V University in Rabat, Kingdom of Morocco. He obtained his PhD in Linguistics from Hassan II University in Casablanca, Morocco, in 2004. His research interests include linguistics, legal language, mental lexicon, argumentation, and discourse analysis.

Ajmoula Fadwa: Bachelor’s degree in Arts from the Department of Arabic Language and Literature, specialization in Linguistics. Diploma of Advanced Studies on the topic: "Linguistic Pioneering in Contemporary Morocco". Training and Research Unit: Writing Methods in the Islamic West. Faculty of Arts and Humanities.

Saoudane Mohamed: is a researcher in linguistics and discourse analysis. He is affiliated with the Laboratory of Didactics, Languages, Media, and Dramaturgy at the Faculty of Languages, Arts and Humanities –Ibn Tofail University, as well as the Laboratory of Educational Thought and Teaching Methods at the Regional Center for Education and Training– Souss-Massa. He completed his doctoral dissertation on language policy through the lens of critical discourse analysis. His research interests lie in sociolinguistics, translation, discourse analysis, and critical discourse studies.

Wahidi Mohamed: is a Full Professor of linguistics in the Department of Arabic language, Ecole Normale Suprieure, Moulay Ismail University, Mekes-Morocco. Prof. Mohamed Wahidi received his PhD degree in Arabic comparative linguistics) winter 2000) from Mohamed V University, Rabat. His research interests include: Arabic comparative syntax, generative syntax, Arabic historical linguistics.

RULES OF PUBLISHING

Citation Style:

- The journal follows the APA (American Psychological Association) 7th edition citation style.
- Full citation guidelines are available on the journal's website or the APA website.

Other requirements for publication:

- If the article is a translation, include the original text with full citation.
- Abstracts in Arabic and English, each between 250 and 300 words.
- A list of 5 to 7 keywords.
- A brief biography of the author (no more than 200 words) in Arabic and English.
- The author's detailed CV.

Publishing Procedure:

- All materials must be submitted via the journal's website (Submit Publication Request).
- Authors will receive confirmation once their submission meets the requirements.
- The journal will notify the author within 10 days whether the submission is formally accepted or rejected and whether it will proceed to peer review.
- Submissions that meet the publishing criteria are sent for blind peer review.
- Authors are informed of the review outcome (acceptance or rejection) within one month of confirmation.
- If rejected, the journal is not obligated to provide reasons.
- If reviewers request revisions, the author will be notified and must make the changes within the specified deadline.
- Authors must ensure their texts are properly edited and proofread according to international academic standards.
- The journal reserves the right to republish the article in any beneficial format, with notification to the author.
- Once a submission is accepted for final publication, it cannot be published elsewhere.
- Authors may republish their work one year after its original publication, with notification to the journal.
- The journal does not offer financial compensation for published materials and does not charge for publication.

Disclaimer:

- Published articles do not reflect the opinion of the journal.
- The author is solely legally responsible for their work.

Submission Emails:

Submit papers via the journal's website (Submit Publication Request):

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

For more information, visit the journal's website:
https://linguist.ma

RULES OF PUBLISHING

Linguist is:

- A peer-reviewed international scientific quarterly journal specialized in linguistics.
- The journal accepts submissions in Arabic, English, French, Italian, German, Spanish, and Portuguese.
- The journal accepts original research, translations, and reviews, provided that translated studies or books are of significant importance.

Journal Mission:

- Contribute to the dissemination of scholarly linguistic culture.
- Advance linguistic research within Arabic culture.
- Keep up with current linguistic research developments and epistemological shifts.
- Inform researchers and interested readers about the most important publications in the field of linguistics.
- Promote interdisciplinary dialogue by focusing on cross-disciplinary linguistic studies.

Journal Focus:

- Publishes serious research and studies in the field of linguistics.
- Strives to keep up with global developments in linguistic research through translations of studies published in top international linguistic journals.
- Encourages discussion on contemporary linguistic issues.

Specificity and Uniqueness:

- The journal publishes original papers that have not been previously published or submitted elsewhere.
- Submitted materials must relate to linguistics, whether theoretical, applied, or translated research.
- Research must adhere to recognized academic standards.
- Submissions must comply with the publishing guidelines detailed on the journal›s website.
- Word count should be between 5,000 and 9,000 words, including appendices.

Conditions for publication

- The journal publishes reviews of recent publications, whether translated into Arabic or not.
- Basic conditions for book reviews include:
  - The book must fall within the journal›s scope.
  - Selection of the book must be based on objective criteria: importance, academic value, contribution to knowledge, and benefit of reviewing.
  - The book must have been published within the last five years.
- Reviews must include:
  - Book title, author, chapters, number of pages, publishing house, and publication date.
  - A brief introduction to the author and translator (if applicable).
  - Overview of key elements: objectives, content, sources, methodology, and structure.
  - Thorough analysis of the book›s content, highlighting main ideas and themes, using critical tools and comparative methodology.
  - Review length should be between 2,000 and 3,000 words. Reviews up to 4,000 words are accepted if they focus on deep analysis and comparison.

اللسانيinguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Managing Director
Pr. Mounir Laila
Dean on the Faculty of Letters and Human Sciences Rabat

Responsible Director and Editor-in- Chief
Pr. Hafid Ismaili Alaoui

Consulting Board

Prof. Abdelmajid Jahfa (Morocco)
Prof. Abderrahmane Boudraa (Morocco)
Prof. Abderrazak Bannour (Tunisia)
Prof. Ahmed Alaoui (Morocco)
Prof. Ahmed Moutaouakil (Morocco)
Prof. Ezzeddine Majdoub (Tunisia)
Prof. Hamza Al-Mozainy (Saudi Arabia)
Prof. Hassan Ali Hamzé (Lebanon/Qatar)
Prof. Hisham Ibrahim Abdulla Al-Khalifa (Iraq)
Prof. Mbarek Hanoun (Morocco)
Prof. Michel Zakaria (Lebanon)
Prof. Mohamed Ghalim (Morocco)
Prof. Mohammad Alabd (Egypt)
Prof. Mohammed Rahhali (Morocco)
Prof. Mostafa Ghelfane (Morocco)
Prof. Murtadha J. Bakir (Iraq)
Prof. Saad Maslouh (Kuwait/Egypt)
Prof. Salah Belaïd (Algeria)

Editorial Team

AbdalRahman Teama Hassan (Sultan Qaboos University, Oman)
Abdellatif Tahiri (Mohammed V University, Morocco)
Abdulrahman Hassan Albariqi (King Khalid University, Saudi Arabia)
Amira Ghenim (University of Tunis, Tunisia)
Aqeel Hamed Alzammai Alshammari (Qassim University, Saudi Arabia)
Azeddine Ettahri (Mohammed V University, Morocco)
Azza Shbl Mohamed Abouelela (Cairo University, Egypt/ Osaka University, Japan)
Eiman Mohammed Mustafawi (Qatar University, Qatar)
Elmellakh Mhammed, (Cadi Ayyad, University, Morocco)
Emad Zapin (United Arab Emirates University, UAE)
Essa Odeh Barhouma (The Hashemite University, Jordan)
Habiba Naciri (Mohammed V University, Morocco)
Hassan Khamis Elmalkh (Al Qasimia University, UAE)
Karim Bensoukas (Mohammed V University, Morocco)
Khalid Lachheb (New York City University, USA)
Laila Mounir (Mohammed V University, Morocco)
Mahrous Borieek (Qatar University, Qatar)
Mohamed Sahbi Baazaoui (Al Wasl University, UAE)
Mohammed Derouiche (Mohammed V University, Morocco)
Mourad Eddakamer (Mohammed V University, Morocco)
Muurtadha Jabbar Kadhim (University of Kufa, Iraq)
Nohma Ben Ayad (Mohammed V University, Morocco)
Nourddine Amrous (Mohammed V University, Morocco)
Otman Ahmiani (Mohammed V University, Morocco)
Ouafaa Qaddioui (Mohammed V University, Morocco)
Rachida Lalaoui Kamal (Mohamed V University, Morocco)
Redoine Hasbane (Mohammed V University, Morocco)
Sane Yagi (Sharjah University, UAE)
Waleed Alanati (UNRWA University, Jordan)

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
For more information,visit the journal's website
https://linguist.ma

اللساني linguist

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities

Mohammed V University of Rabat - Morocco

Volume (2) - Issue (4) - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

E-mail Address

linguist@linguist.ma

Journal's Website

https://linguist.ma

جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

Linguist اللساني

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat - Morocco

Critical Discourse Analysis

Volume (2) - Issue (4)
2025

www.the-linguist.com

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586